



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2572

التاريخ : الثلاثاء 2012/7/24

الفبر الرئيسي



الجارديان البريطانية: الاتحاد
الأوروبي يقرر رفع مستوى
العلاقات مع "إسرائيل"
... ص 4

أبرز العناوين



مصر تنفي السماح بدخول الفلسطينيين دون تأشيرات... وتصدر قراراً بإلغاء نظام الترحيل
نتنياهو لا يستبعد ضربة عسكرية ضد سوريا لمنع التنظيمات المتشددة من السيطرة عليها
يديعوت: "إسرائيل" تنصب بطاريات القبة الحديدية ورادارات سطح قرب الحدود المصرية
يديعوت أchronوت: ضرب إيران كان أحد دوافع نتنياهو لشق حزب كديما
الأردن: مجلس الوزراء يسمح للاجئين الفلسطينيين ببناء طابق ثالث في المخيمات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. المالكي: الخامس من أيلول/ سبتمبر المقبل حاسم.. وأموال العرب خلال أيام 5
3. واصل أبو يوسف يدعو الدول العربية للإيفاء بالتزاماتها تجاه السلطة الفلسطينية 5
4. "القدس العربي": عباس يجري اتصالات مع جهات دولية لحماية مخيمات اللاجئين في سوريا 5
5. مصدر أمني فلسطيني: وصول عشرات الفلسطينيين المقيمين في سوريا إلى غزة 6
6. أبو صبحة ينفي أي تغيير على منظومة عمل معبر رفح البري 6

المقاومة:

7. أبو مرزوق: وجدنا تجاوبا من الرئيس مرسي في الملفات الفلسطينية الحاضرة 7
8. وفدان من حماس والجهاد يقدمان العزاء بوفاة اللواء عمر سليمان بمسجد القوات المسلحة 7
9. أمين مقبول ينفي حضور لجنة مصرية لفلسطين لبحث المصالحة 7
10. رياح مهنا: نؤيد حق الشعب السوري بالديمقراطية ونرفض التدخل الخارجي المشبوه 8
11. مسؤول فتح في غزة: المعارك التي تدور في دمشق قريبة جداً من مخيم اليرموك 8
12. حماس: المعتقل السياسي أنس جود الله يبدأ إضراباً عن الطعام في سجون السلطة 8

الكيان الإسرائيلي:

13. نتنياهو لا يستبعد ضربة عسكرية ضد سوريا لمنع التنظيمات المتشددة من السيطرة عليها 9
14. نتنياهو: العقوبات على إيران لم تؤد إلى النتيجة المرجوة 9
15. بيريز: إيران في حرب مفتوحة مع "إسرائيل" .. سنستولي على الأسلحة الكيميائية السورية 9
16. "إسرائيل" ستضرب حافلات الصواريخ في سوريا قبل وصولها إلى لبنان 10
17. يدعيوت أحرونوت: ضرب إيران كان أحد دوافع نتياهو لشق حزب كديما 10
18. باراك يقرر هدم ثمانى قرى فلسطينية بالضفة الغربية لأغراض عسكرية 11
19. ليبرمان يطالب فرنسا دعم كاتب جزائري قوطع بسبب زيارته لـ"إسرائيل" 11
20. "إسرائيل" تضغط على الاتحاد الأوروبي لإدراج حزب الله على قائمة المنظمات «الإرهابية» 12
21. حزب كاديما: محاولات شق كاديما قد فشلت 12
22. "إسرائيل" تشكو للأمم المتحدة دخول جنود سوريين منطقة محتلة 13
23. زحالقة: كلية مستوطنة أريئيل تستوفي جميع شروط جامعة الأبرتهاد 13
24. دبلوماسي إسرائيلي: السلام مستبعد والبديل نار هادئة 13
25. "إسرائيل" تفشل في الحصول على "دقيقة صمت" في حفل افتتاح أولمبياد لندن 2012 14
26. يدعيوت: "إسرائيل" تنصب بطاريات القبة الحديدية ورادارات سطح قرب الحدود المصرية 14
27. الجيش الإسرائيلي: سيناء أصبحت موطناً للإرهابيين والسيطرة الأمنية عليها ضعيفة 14

الأرض، الشعب:

28. الأسير الريخاوي يعلق إضرابه عن الطعام بعد اتفاق على إطلاق سراحه في 2013/1/25 15
29. جمعية واعد: انتصار الريخاوي غير مسبوق وله ما بعده 15

30. مؤسسة الأقصى: السلطات الإسرائيلية تجرف قبورا في مقبرة "مجدل صادق" المهجرة
16
31. مؤسسة الأقصى: مستوطنون وجنود يقتحمون الحرم القدسي بشكل جماعي
16
32. أسيران فلسطينيان يطالبان القيادة المصرية بالتدخل وإنهاء عزلهما الانفرادي
16
33. دفعة ثانية من أهالي أسرى غزة يزورون أبناءهم في سجون "إسرائيل"
17
34. فلسطينيو 48 يحتجون على المجازر ضد المسلمين في بورما
17
35. الخليل: المستوطنون يستولون على عشرين دونماً في محيط "سوسيا"
17
36. وصول 105 فلسطينيين إلى غزة قادمين من سوريا

اقتصاد:

37. وزير النقل في غزة: الحكومة تنظم عملية إدخال السيارات المصرية وتمنع تهريبها عبر الأنفاق
18
38. شركة "يوناييتد للتجارة الدولية" تتبرع بسبعة أطنان من المعكرونة للمؤسسات الخيرية

ثقافة:

39. الممثل جورج كلوني يجسد شخصية الزعيم ياسر عرفات في فيلم "Yasser"

الأردن:

40. الأردن: مجلس الوزراء يسمح للاجئين الفلسطينيين ببناء طابق ثالث في المخيمات
19
41. "الملكية لشؤون القدس" تدين حملات استهداف الأقصى والمقدسات
19
42. الأردن: وجود كميات كبيرة من الجزر الإسرائيلي منذ بداية شهر رمضان

عربي، إسلامي:

43. فشل عربي في التوافق على موعد للتوجه إلى الجمعية العامة للمطالبة بفلسطين كدولة غير عضو
20
44. مصر تنفي السماح بدخول الفلسطينيين دون تأشيرات... وتصدر قراراً بإلغاء نظام الترحيل
21
45. وكيل مؤسسي حزب حياة المصريين: سنتصدى لمرسي إذا فتح الحدود للفلسطينيين
21
46. المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين يطالب بالضغط على "إسرائيل" لرفع الحصار عن غزة
21
47. إيران تسمح لرياضيها بالتنافس مع الإسرائيليين في أولمبياد لندن
21
48. كاتب مصري مقيم في "إسرائيل" يزعم أن تل أبيب لعبت دوراً في نجاح ثورة 23 يوليو

دولي:

49. مجلة أمريكيان تنيكر: ضغوط أوباما على "إسرائيل" توتر علاقتها مع مصر
22
50. محكمة قبرصية تأمر بحبس رجل يشتبه أنه تآمر لمهاجمة مصالح إسرائيلية
23
51. اللجنة الأولمبية الدولية تحيي ذكرى قتل ميونخ 1972 الإسرائيليين
24
52. بلدية لندن تفقد دقيقة حداد على قتل ميونخ الإسرائيليين في افتتاح الأولمبياد المقبلة

تقارير:

- 24 53. كيف تتعامل "إسرائيل" مع اتهامها باغتيال عرفات؟
26 54. تقديرات بدخول الاقتصاد الإسرائيلي مرحلة الركود
28 55. دراسة إسرائيلية: تضعح المحيط الاستراتيجي الذي تعمل فيه "إسرائيل"

مقالات:

- 30 56. الفلسطينيون في خضم الثورة السورية... ماجد كيالي
32 57. "إسرائيل" .. الغاز لمواجهة تبعات الربيع العربي... صالح النعامي
36 58. طنطاوي: حاكم مصر الحقيقي... دانييل بابيس وسنتيا برهات

كاركاتير:

37

1. الجارديان البريطانية: الاتحاد الأوروبي يقرر رفع مستوى العلاقات مع "إسرائيل"

القدس المحتلة: قالت جريدة الجارديان البريطانية إن الاتحاد الأوروبي قرر رفع مستوى العلاقات مع "إسرائيل" وتوسيع مجالات التعاون في عدد من المجالات رغم حالة الجمود في العلاقات منذ عملية الرصاص المصبوب على قطاع غزة عام 2009 والانتقادات الأوروبية لعمليات الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والتي وصفها بعض المسؤولين الكبار في الاتحاد قبل نحو أسبوعان بأنها تدمر عملية السلام وإمكانية إقامة دولة فلسطينية. وذكرت الجارديان في تقرير لها يوم الاثنين أن الاتحاد الأوروبي سيوسع علاقاته مع "إسرائيل" بمجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك الطاقة، والهجرة والزراعة. كما أضافت الجريدة أن هذه الإجراءات تشمل أيضا إزالة العقبات التي تحول دون وصول المنتجات الإسرائيلية إلى الأسواق الأوروبية والتعاون بين "إسرائيل" وتسعة أعضاء في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك وكالة الفضاء الأوروبية.

ونقلت الجريدة عن مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي انه وبالرغم من وجود قضايا وشكاوي في محاكم وهيئات أوروبية إلا أن غالبية الأعضاء لا يعارضون رفع مستوى التمثيل وتحسين العلاقات في المجالات سابقة الذكر. وقال المسؤول إن هناك مجموعة من الجهات الأوروبية تشير أن لدى "إسرائيل" مجموعة من المزايا بين أوروبا و"إسرائيل" وهناك انتقادات لهذه العلاقات لان "إسرائيل" تنتهك قواعد الاتحاد الأوروبي في مجالات عدة إلا أن الكثير منهم لا يرغبون بالتعرض للإحراج من قبل الجهات اليهودية الداعمة لـ"إسرائيل" في أوروبا. وأشار المسؤول إلى أن الاتحاد يفضل أن يعتمد سياسة الحوار مع "إسرائيل" لتحقيق الأهداف التي يدعمها الاتحاد الأوروبي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/23

2. المالكي: الخامس من أيلول/ سبتمبر المقبل حاسم.. وأموال العرب خلال أيام

بيت لحم - معا: قال وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي إن الدول العربية قررت في اجتماع لجنة المتابعة في الدوحة أمس دعمنا في الحصول على دولة غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة. لكن موعد تقديم الطلب وفقاً للدكتور المالكي متحدثاً لغرفة تحرير "معا" لم يحدد بعد وأن موعد تقديم الطلب سيتم تحديده في الاجتماع المقبل للجنة الذي سيعقد في الخامس من أيلول المقبل في القاهرة قبيل افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف أنه ستبدأ الاتصالات مع المجموعات الدولية في الجمعية العامة للأمم المتحدة وسيقدم تقرير تقييمي لما تم التوصل إليه من قبل اللجنة العربية وبناء عليه سيتم اتخاذ القرار وتحديد الموعد المناسب لتنفيذ الخطوة والذهاب للجمعية العامة.

ويؤكد وزير الخارجية أن السلطة ضامنة الحصول على نتيجة ساحقة للتصويت لصالح فلسطين منوها إلى أن هناك نحو 130-140 دولة ستصوت لصالح الملف الفلسطيني لكن سيتم العمل خلال الفترة المقبلة لضمان الحصول على أصوات 180 دولة من بين 193 دولة هم عدد أعضاء الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وزاد قائلاً: "سوف نبحث عن التوقيت المناسب لتخفيف الأضرار التي ستجتم عن مثل هذه الخطوة... 5 أيلول المقبل سنحدد مع العرب تاريخ الذهاب".

وهنا سألت معا هل يكون الذهاب إلى الجمعية العامة بعد الانتخابات الأمريكية، أجاب المالكي: "وإذا ذهبنا بعد الانتخابات الأمريكية فسيكون هناك أضرار أيضاً".

وكالة معا الإخبارية، 2012/7/23

3. واصل أبو يوسف يدعو الدول العربية للإيفاء بالتزاماتها تجاه السلطة الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف "الدول العربية للإيفاء بالتزاماتها تجاه السلطة الفلسطينية، تحسباً لتبعات الخطوة الأممية المدعومة عربياً". وأردف "لا يوجد أمام الجانب الفلسطيني سوى الذهاب للأمم المتحدة بطلب الاعتراف "بدولة غير عضو"، وذلك بعد فشل مسعى "العضوية الكاملة" في مجلس الأمن.

وأوضح أبو يوسف بأن "الولايات المتحدة تهدد بعرقلة المسعى وقطع المساعدات، بدون بذل أي جهد للضغط على سلطات الاحتلال لوقف الأنشطة التهودية والاستيطانية"، التي بلغت مؤخراً زهاء 180 مستعمرة تضم نحو نصف مليون مستعمر في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس.

الغد، عمان، 2012/4/24

4. "القدس العربي": عباس يجري اتصالات مع جهات دولية لحماية مخيمات اللاجئين في سوريا

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر قيادية فلسطينية ان هناك خشية حقيقية على مكانة ووضع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في سورية، بسبب المعارك بين قوات النظام والجيش الحر التي تدور على مقربة منها، وألقى مسؤول فلسطيني اللوم على أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة، وقال انه ستكون هناك دراسة لطرده من منظمة التحرير، بسبب تحيزه لجهة النظام، ومحاولته زج الفلسطينيين في أتون المعارك.

وبحسب المعلومات التي كشفها مسؤول في القيادة الفلسطينية فإن الرئيس محمود عباس كلف أشخاصا في الأيام القليلة الماضية بإجراء سلسلة اتصالات مع النظام والمعارضة، إضافة إلى إجراءاته هو اتصالات مع الجهات الدولية، بهدف حماية مخيمات اللاجئين، التي تدور على مقربة منها معارك ضارية بين قوات النظام، والجيش الحر.

وخلال الاتصالات التي أجريت تم التأكيد على الموقف الفلسطيني المحايد مما يحدث في سورية، وعلمت "القدس العربي" انه تم إبلاغ المعارضة أنه لا دخل لمنظمة التحرير الفلسطينية بأي تحرك فردي من قبل تنظيمات محسوبة على النظام في الأحداث، في إشارة لما يذكر عن وقوف تنظيم الجبهة الشعبية القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل مع النظام.

القدس العربي، لندن، 2012/7/24

5. مصدر أمني فلسطيني: وصول عشرات الفلسطينيين المقيمين في سوريا إلى غزة

غزة: أكد مصدر أمني بوزارة الداخلية الفلسطينية بغزة أن عشرات العائلات الفلسطينية وصلت إلى قطاع غزة، الأحد 7/22، قادمة من سورية، عبر معبر رفح البري، بعد تدهور الأوضاع الأمنية هناك. وأوضح المصدر في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن العائلات الفلسطينية خرجت من سورية بطريقة غير معلومة واتجهت صوب مطار القاهرة الذي فوجئ بوصولها، وتم عرضها على الجهات المختصة لإجراء الفحوص الأمنية اللازمة، ومن ثم تم إيصالهم إلى معبر رفح، ووصلوا غزة صباح أمس. وأشار إلى أن عدد الفلسطينيين الذين وصلوا غزة يقترب من المائة، وأنهم وصلوا إلى بيوتهم أو بيوت أقرانهم بسلام، منوهاً إلى أن أغلب القادمين هم من سكان قطاع غزة الأصليين، وليس من مهاجري سنة 1948.

قدس برس، 2012/7/23

6. أبو صبحة ينفي أي تغيير على منظومة عمل معبر رفح البري

غزة - أحمد المصري: نفى مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود في قطاع غزة ماهر أبو صبحة، أي تغيير على منظومة عمل معبر رفح البري، وحركة المسافرين القادمين إليه من الجانب المصري، مبينا أن العمل جار وفق المنظومة المعروفة.

وقال أبو صبحة لـ"فلسطين أون لاين": "إن إدارة المعبر لم تتلق إيعازاً بأي توجه مصري جديد وأن ما نشر من أخبار تتعلق بإلغاء الجانب المصري لنظام الترحيل، وإدخال المواطنين من دون تأشيرة محط اهتمام ومتابعة من قبل كافة المعنيين".

فلسطين أون لاين، 2012/4/23

7. أبو مرزوق: وجدنا تجاوبا من الرئيس مرسي في الملفات الفلسطينية الحاضرة

أكد د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن القضية الفلسطينية تعتبر جزءا من الأمن القومي المصري.

وقال أبو مرزوق في تصريحات متلفزة، الإثنين 23-7-2012، إن وفد حماس تناول في زيارته إلى القاهرة ومحادثاته مع الرئيس المصري محمد مرسي الملفات الفلسطينية الحاضرة وليس الملفات الإستراتيجية.

وأضاف أن هذا اللقاء هو الأول الذي تجريه حماس مع الرئيس المصري، ولهذا فإن الوفد طرح الملفات الفلسطينية الحاضرة.

وأكد أبو مرزوق أن وفد حماس وجد تجاوبا إيجابيا من الرئيس مرسي خلال طرح تلك الملفات، بما في ذلك قضية المصالحة الفلسطينية التي تلعب فيها مصر دور الراعي، والمشكلات التي يعاني منها قطاع غزة، بما في ذلك أزمة الكهرباء ومشاكل العبور.

واعتبر أبو مرزوق لقاء وفد حماس بالرئيس مرسي حدثا تاريخيا مهما، مشيرا إلى أن الرئيس المصري السابق حسني مبارك لم يلتق وفدا من حماس في كل المرات التي تزور فيها وفود الحركة القاهرة، على الرغم من إلحاح حماس على هذا المطلب.

وأكد على أهمية استماع الرئيس المصري إلى كل الأطراف، معتبرا ذلك تطورا غير مسبوق. وفي رده على سؤال حول مدى رغبة حركة حماس في نقل ملف المصالحة الفلسطينية من المخابرات المصرية إلى مؤسسة الرئاسة في مصر، قال أبو مرزوق إن هذا الموضوع عائد إلى القاهرة.

فلسطين أون لاين، 2012/7/24

8. وفدان من حماس والجهاد يقدمان العزاء بوفاة اللواء عمر سليمان بمسجد القوات المسلحة

القاهرة: قدم وفدان من حركتي حماس والجهاد الاسلامي العزاء باللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق، الذي وافته المنية صباح الخميس الماضي بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في مسجد القوات المسلحة بمدينة نصر لتقديم واجب العزاء.

وترأس وفد حركة الجهاد الدكتور رمضان شلح ونائبه زياد النخالة فيما ترأس وفد حماس د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ومجموعة من قيادات حماس بقطاع غزة وتم استقبالهم بالترحاب من ذوي الفقيد.

وكالة سما الاخبارية، 2012/7/24

9. أمين مقبول ينفي حضور لجنة مصرية لفلسطين لبحث المصالحة

رام الله: رحب امين سر المجلس الثوري لحركة فتح امين مقبول، باي مبادرة من شأنها ان تدفع عجلة انتهاء الانقسام واتمام المصالحة، نافيا ان تكون هناك اي لجنة مصرية ستحضر لقطاع غزة او الضفة للاطلاع على من يعطل المصالحة.

وقال مقبول لصوت فلسطين، اننا لسنا بحاجة الى اي مبادرات طالما هناك اتفاقات موقعة بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية. مشيرا الى ان الطرف المعطل والمعيق والذي اوقف عمل لجنة الانتخابات بالقطاع ظاهر للعيان ولا يحتاج الامر الى لجنة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/24

10. رياح مهنا: نؤيد حق الشعب السوري بالديمقراطية ونرفض التدخل الخارجي المشبوه

رام الله- المحرر السياسي: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين د. رباح مهنا على " تأييد حق الشعب السوري بالديمقراطية والعيش الكريم، وأهمية وقف الاقتتال السوري الداخلي من جميع الأطراف، واللجوء إلى الحوار الوطني الشامل".

واكد في بيان أرسله ل القدس" ادانة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التدخل الخارجي المشبوه في الشؤون السورية"، وقال "تؤكد الجبهة الشعبية أن الشعب الفلسطيني وجميع قواه في سوريا لا يتدخلان في الشأن السوري الداخلي، وأن الجبهة وجميع التنظيمات بذلت وما زالت جهداً كبيراً لتحديد المخيمات الفلسطينية عن المشاكل السورية الداخلية".

وأكد د. مهنا أن "موقف الجبهة الشعبية هذا تبنته جميع الفصائل الفلسطينية والقطاع الأوسع من أبناء شعبنا في سوريا".

القدس، القدس، 2012/7/24

11. مسؤول فتح في غزة: المعارك التي تدور في دمشق قريبة جداً من مخيم اليرموك

غزة - أشرف الهور: أكد يحيى رباح مسؤول تنظيم حركة فتح في قطاع غزة، أن المعارك التي تدور في العاصمة دمشق، قريبة جداً من مخيم اليرموك كبرى مخيمات اللاجئين في سورية، وأن التقارير التي تصل من هناك تؤكد تساقط القذائف بشكل يومي على المخيم.

وأكد على ضرورة أن تقوم الأمم المتحدة التي ترسل فرق مراقبة دولية للأحداث، بتخصيص فرق لمراقبة مخيمات اللاجئين كونها تابعة للمسؤولية الدولية، خاصة بعد تساقط كل الخطوط الحمراء في المعارك'. وحذر من أن الفلسطينيين من الممكن أن يدفعوا ثمناً باهظاً في مخيمات دمشق، كونها في قلب النزاع، وعلى خطوط التماس، لقربها من حي الميدان والريف.

وهاجم القيادي في حركة فتح بشكل عنيف جبريل، وقال 'دائماً لديه الخيار الأسوأ، ولا ينظر لأي مصلحة فلسطينية، لارتباطه بالنظام السوري، متهماً قواته المسلحة بأنها تعمل ك'جزء من نظام الاستخبارات السوري، وشدد على أن جبريل 'سילافي حسابه من الشعب الفلسطيني'.

القدس العربي، لندن، 2012/7/24

12. حماس: المعتقل السياسي أنس جود الله يبدأ إضراباً عن الطعام في سجون السلطة

رام الله: قالت حركة "حماس" في الضفة الغربية إنَّ المعتقل السياسي لدى أجهزة الأمن التابعة للسلطة في نابلس شمال الضفة أنس جود الله، شرع بالإضراب المفتوح عن الطعام في سجن جنيد احتجاجاً على مواصلة اعتقاله دون وجه حق.

وذكرت "حماس" في بيان لها اليوم الاثنين (7/23) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أنه تم اعتقال جود الله "ضمن الحملة الأخيرة التي طالت عدداً من عنصر حركة "حماس" في نابلس، يومي الخميس والجمعة الماضيين، حيث أفرج عن كل من تم اعتقاله في الحملة باستثنائه".

وبينت أنه أسير محرر لدى الاحتلال لأكثر من مرة، كما أنه تم اعتقاله أكثر من مرة لدى أجهزة السلطة وأمضى في بعض منها عدة شهور.

قدس برس، 2012/7/23

نتنياهو لا يستبعد ضربة عسكرية ضد سوريا لمنع التنظيمات المتشددة من السيطرة عليها

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/7/24، عن زهير اندراوس من الناصرة، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، صرح انه لا ينفي امكانية القيام بعملية في سورية في حال سقوط الرئيس السوري بشار الاسد.

وفي مقابلة مع شبكة (فوكس نيوز) الامريكية قال: ان اسرائيل قلقة من احتمال وصول الاسلحة الكيماوية الى منظمات ارهابية، وزاد: ان مثل هذا الامر يدفع حكومته الى اتخاذ خطوات لمنع هذا الاحتمال الفتاك. كما ادعى نتنياهو، ان الحاجة للقيام بعملية اسرائيلية في سورية قد تزداد في حال انهيار النظام، ولكن ليس في حال تغيير الحكم في سورية، وتابع قائلاً، كما افادت صحيفة 'معاريف' الاثنين، ان عجز الجيش السوري عن وقف التمرد العنيف ضد نظام الاسد يزيد من المخاوف حول قدرة الحكومة على حماية مخازن السلاح الكيماوي وازداد نتنياهو: نحن لا نريد قطعاً ان نكون معرضين لاسلحة كيماوية قد تصل لحزب الله من سورية او لاي منظمة ارهابية اخرى.

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2012/7/23، من نيوقوسيا، أن نتنياهو قال لشبكة (فوكس نيوز) ان "طريقة عمل" المشتبه به في قبرص مماثلة لتلك التي استخدمها مهاجم مدينة بوجراس البلغارية. وقال ان لديه معلومات مخبرات قوية بأن جماعة حزب الله اللبناني المدعومة من ايران هي المسؤولة.

نتنياهو: العقوبات على إيران لم تؤد إلى النتيجة المرجوة

ا ف ب: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين امام طلاب في المدرسة الاسرائيلية للدفاع الوطني بحسب ما جاء في بيان لمكتبه "حتى اليوم، لم تؤد العقوبات الى النتيجة المرجوة، اي وقف البرنامج النووي الايراني".

الحياة، لندن، 2012/07/24

بيريز: إيران في حرب مفتوحة مع إسرائيل.. سنستولي على الأسلحة الكيماوية السورية

(د. ب. أ): قال الرئيس "الإسرائيلي" شمعون بيريز إن إيران في "حرب مفتوحة" مع "إسرائيل". واتهم بيريز، في مقابلة خاصة مع شبكة (سي إن إن) الإخبارية الأمريكية بثت، أمس، إيران وحزب الله بالضلوع في تفجير حافلة سياحية الأسبوع الماضي في بلغاريا أودى بحياة ثمانية "إسرائيليين". وأضاف أن "إسرائيل" سوف تتحرك لمنع المزيد من الهجمات. وتابع أن "إسرائيل" لديها معلومات استخباراتية "كافية" لربط الهجوم في بلغاريا بإيران وحزب الله وتعتقد أنه يتم الإعداد للمزيد من الهجمات كجزء مما وصفه بـ "حرب مفتوحة ضد "إسرائيل".

وعن الأسلحة الكيماوية السورية، قال بيريز إن "إسرائيل" سوف تضطر إلى الاستيلاء على هذه الأسلحة إذا كان هناك خطر يتمثل في قيام الرئيس السوري بشار الأسد باستخدامها ضد "إسرائيل" أو سقوط هذه الترسانة في أيدي إرهابيين.

الخليج، الشارقة، 2012/07/24

"إسرائيل" ستضرب حافلات الصواريخ في سوريا قبل وصولها إلى لبنان

القدس المحتلة - «الحياة الإلكترونية» - آمال شحادة: أعلنت مصادر اسرائيلية ان التهديدات التي يطلقها القادة الاسرائيليون حول توجيه ضربة عسكرية، في حال وصول الصواريخ غير التقليدية والمتطورة من سورية الى حزب الله، تتمثل في ضرب الحافلات التي ستنتقل الصواريخ قبل خروجها من الحدود السورية، ومنعها من وصول لبنان لتفادي اشعال حرب مع حزب الله.

وكان رئيس اركان الجيش، بيني غانتس، قد عقد عدة اجتماعات تشاورية مع رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع ايهود باراك وقيادة اركان الجيش، لاستكمال خطة ضرب الصواريخ.

الى ذلك أعلنت مصادر اعلامية مقربة من جهاز الاستخبارات العسكرية، ان الجيش الاسرائيلي ينسق مع الجنود الاميركيين المتواجدين في منطقة الشرق الاوسط وكذلك الجيش التركي، في كيفية مراقبة التحركات في سورية ومنع خروج الصواريخ منها الى لبنان.

من جهته قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي يوأف مردخاي، إن الأيام الأخيرة هي الأكثر أهمية في سورية والثورة هناك ستكون مشابهة لثورات العالم العربي ولكن الجيش (الاسرائيلي)، سيواصل مراقبة تطور الأحداث بسبب امتلاك سورية أسلحة إستراتيجية مؤكدا: "نحن نريد أن نتأكد بأن هذه الأسلحة لن تقع بأيدي حزب الله أو منظمة الجهاد العالمي".

الحياة، لندن، 2012/07/24

يديعوت أحرونوت: ضرب إيران كان أحد دوافع ننتياهو لشق حزب كديما

ذكر موقع عرب 48، 2012/07/24، أن صحيفة "يديعوت أحرونوت"، قالت في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، إن الهدف الرئيسي وراء محاولة ننتياهو شق حزب كديما هو سعيه لضمان أغلبية في المجلس الوزاري المقلص مؤيدة لتوجيه ضربة عسكرية ضد إيران، وخاصة بعد ان تبين له أن شاؤول موفاز يرفض خيار ضرب إيران، وبالتالي فإن هناك أغلبية من خمسة وزراء داخل المجلس الوزاري المقلص (مجلس التسعة) يعارضون توجيه ضربة عسكرية لإيران.

وكتبت الصحيفة تقول تحت عنوان "دون مقابل إيران" إن سعي ننتياهو لتوزيع مناصب على أعضاء الكنيست من كديما مقابل انسحابهم من حزبهم، جاء بهدف ضمان إدخال عضو الكنيست والوزير السابق تساحي هنجبي الذي قاد المناورة، إلى المجلس الوزاري الأمني المقلص كوزير للجبهة الداخلية، مما سيغير موازين القوى داخل المجلس، إذ يؤيد هنجبي ضرب إيران، وبالتالي فإن ذلك سيؤدي إلى وجود خمسة أصوات مؤيدة لضرب إيران وهي أصوات: هنجبي، براك وليبرمان ويوفال شطاينتس وبنيامين ننتياهو.

وكان شاؤول موفاز قد المح أمس إلى الملف الإيراني، عندما صرح بأنه رفض وعارض روح المجازفة والمغامرة بحياة جنود الجيش الإسرائيلي. وقال موفاز "إن حزب كديما لن يخرج لمغامرة تهدد مستقبل أبنائنا وبناتنا، لكن نكون شركاء لعملية تعرض حياة مواطني إسرائيل للخطر".

وقد أعاد هنجبي في تصريحات مع الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم الثلاثاء، القول إن السنة الحالية هي سنة مصيرية وعلى إسرائيل أن تحسم هذا العام قرارها، فلا يمكن أن تغرق إسرائيل في معركة انتخابية الآن في الوقت الذي تتزايد فيه التهديدات الإيرانية".

وأضافت السفير، بيروت، 2012/7/24، عن حلمي موسى، أن المراسل الحزبي للقناة العاشرة الاسرائيلية، عميت سيغال، أشار يوم أمس إلى أن موفاز قال في أحاديث مغلقة إنه «عندما تتضح الأسباب الحقيقية

للرقصة الفاسدة لنتتياهو وهنغبي فإن الأمر سيتطلب التدقيق فيه ليس تحديداً لدى مراقب الدولة»، في إشارة إلى وجوب تشكيل لجنة تحقيق رسمية. أما نتتياهو فقال هو الآخر في أحاديث مغلقة رداً على سؤال: لماذا فعلت ذلك؟ أي محاولة شق كديما وتعيين هنغبي وزيراً لحماية الجبهة الداخلية: «هناك أمور سيعرف الجمهور أهميتها في الشهور القريبة».

وقال المراسل إن أعضاء في «هيئة الثمانية»، وهي المطبخ الأمني لنتتياهو يقولون إن هناك صراع عمالقة في هذه الهيئة حول القرار الواجب اتخاذه في شهري أيلول وتشرين الأول المقبلين، وهما الموعد النهائي، وفق التقدير الإسرائيلي لإمكانية توجيه ضربة عسكرية لإيران. ويوم أمس كشف المعلق السياسي في القناة العاشرة أمنون أبراموفيتش النقاب عن أن موفاز عندما دخل حكومة نتتياهو رفض التعهد بتأييد كديما للهجوم العسكري الإسرائيلي على إيران.

بارك يُقرر هدم ثمانى قرى فلسطينية بالضفة الغربية لأغراض عسكرية

كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي إيهود بارك أصدر قراراً بهدم ثمانى قرى فلسطينية، تقع إلى الجنوب من جبل الخليل جنوب الضفة الغربية، وتحويل المنطقة إلى منطقة تدريب عسكري لجيش الاحتلال.

وقالت النسخة الإلكترونية لصحيفة "هآرتس" العبرية، الإثنين 23-7-2012: "إن القرى المزمع هدمها هي مجاز، تبنان، سفاي، فخيت، حلاوة، المركز، جينبه وحروبه، والتي يعيش فيها حوالي 1500 مواطن فلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2012/7/23

ليبرمان يطالب فرنسا دعم كاتب جزائري قوطع بسبب زيارته لـ"إسرائيل"

الناصرة. زهير أندراوس: نشرت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية، أمس، أن وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، عقد أمس في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل اجتماعاً مع نظيره الفرنسي، لوران فابيوس، وطالبه بأن تقوم الحكومة الفرنسية بدعم الكاتب الجزائري المقيم في فرنسا بوعلام صنصال، وإدانة المقاطعة العربية المفروضة عليه بسبب تأييده للحوار مع إسرائيل، وكان صنصال زار إسرائيل في شهر أيار (مايو) الماضي، وشارك في (مهرجان الأدباء العالمي) الذي تنظمه مؤسسة (مشكانوت شأنانيم) في القدس الغربية.

القدس العربي، لندن، 2012/07/24

"إسرائيل" تضغط على الاتحاد الأوروبي لإدراج حزب الله على قائمة المنظمات «الإرهابية»

بروكسل - تل أبيب - لندن: وصل وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إلى بروكسل أمس، للحصول على تأييد نظرائه في الاتحاد الأوروبي لإدراج حزب الله اللبناني على قائمتهم للمنظمات «الإرهابية». وفي تفسير هذا التوجه، قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية «تتوافر لدى إسرائيل أدلة قاطعة تربط حزب الله بعملية تفجير الحافلة في بورغاس ببلغاريا، الأسبوع الماضي، وأن العملية هي واحدة من سلسلة العمليات الإرهابية التي يتحمل حزب الله مسؤوليتها».

وكشفت الصحيفة أن مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، رافي باراك، استدعى، مؤخرا، سفراء دول رئيسية في أوروبا مدعيا أمامهم أنه في ضوء سلسلة العمليات التي تستهدف إسرائيليين في كافة أنحاء العالم، فإنه «لم يعد بالإمكان الاكتفاء بالاستنكارات والشجب، بل يجب التفكير في اتخاذ خطوات واضحة تساعد في مكافحة الإرهاب الذي تصدره كل من إيران وحزب الله».

غير أن مساعي ليبرمان في بروكسل تواجه معارضة كبيرة من قبل دبلوماسيين أوروبيين، اعترفت مصادر إسرائيلية، بأنهم يعارضون رفع مستوى العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، بل يستهجنون هذه الخطوة، في وقت تواصل فيه إسرائيل سياستها لفرض الأمر الواقع في المناطق الفلسطينية المحتلة بالتهويد والاستيطان، التي تؤدي إلى الجمود في عملية السلام وتتسبب في التوتر وتصعيد الصراع في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/07/24

حزب كاديما: محاولات شق كاديما قد فشلت

قالت مصادر في حزب "كاديما" إن محاولات شق الحزب قد فشلت، كما فشلت محاولات ضم أعضاء كنيست من كتلة "كاديما" إلى الائتلاف الحكومي برئاسة بنيامين نتانياهو. وأشارت التقديرات أن فشل المحاولات جاء في أعقاب إعلان عضو الكنيست آفي دون لوسائل الإعلام أنه سيتم تعيينه في منصب نائب وزير، وعندها خشي باقي الأعضاء من النظر إلى صورتهم كانتهازيين وقرروا التراجع عن الخطوة.

إلى ذلك، نقل عن مصادر في الليكود قولها إن محاولة شق "كاديما" لن تمس بخطة تقديم موعد الانتخابات لشهر شباط/ فبراير القادم، على ما يبدو.

وعلى صلة، كتبت "يديعوت أحرونوت" أن كتلة "كاديما" تدرس تحية أعضاء الكنيست الأربعة الذين اتفقوا مع الليكود على الحصول على مناصب في الائتلاف الحكومي، وذلك في إشارة إلى أعضاء الكنيست: آفي دون وأريه بيبي وعتيئيل شنلر ويوليا بيركوفيتش.

ونقل عن مصادر في "كاديما" قولها إنه تجري دراسة التوجه إلى لجنة الكنيست وفحص الإمكانية من خلال جلسة خاصة.

عرب 48، 2012/07/23

"إسرائيل" تشكو للأمم المتحدة دخول جنود سوريين منطقة محتلة

رويترز: اتهمت إسرائيل قوات الامن السورية بدخول جزء من الاراضي السورية المحتلة، ينتشر فيه افراد حفظ السلام التابعون للامم المتحدة، للحفاظ على وقف لاطلاق النار بين الجانبين. وقال المندوب الاسرائيلي الدائم في الامم المتحدة حاييم واكسمان، في خطاب الى الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن، ان الجنود السوريين دخلوا المنطقة الواقعة في مرتفعات الجولان يوم الخميس، في غمرة قتال بين قوات الامن السورية ومجموعات معارضة.

الحياة، لندن، 2012/07/24

زحالقة: كلية مستوطنة أريئيل تستوفي جميع شروط جامعة الأبرتهايد

شن وزير المعارف الإسرائيلي، غدعون ساعار، هجوماً تحريضياً سافراً ضد التجمع الوطني الديمقراطي وضد الدكتور عزمي بشارة مؤسس الحزب، وضد النائبين جمال زحالقة وحنين زعبي. جاء ذلك خلال نقاش اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي طرحه النائب جمال زحالقة، باسم كتلة التجمع البرلمانية، حول "الاعتراف الرسمي بجامعة مستوطنة أريئيل".

وقد ثار ساعار بعد ان اتهمه زحالقة بأنه يميني متطرف ويتبنى أيديولوجية "أرض إسرائيل الكاملة"، وأن قراره بالاعتراف بكلية أريئيل كجامعة رسمية، جاء تعبيراً عن تطرفه السياسي، وأن القرار مناقض لمعايير العلم والتعليم الأكاديمي. فرد ساعار متهماً التجمع باتخاذ مواقف متطرفة وبناء علاقات مع العالم العربي، وقال بأن من يدعم ما اسماه "انظمة تخرق القانون الدولي"، لا يحق له مهاجمة إسرائيل على هذا الأساس. وخلال طرحه اقتراح حجب الثقة، اقترح النائب جمال زحالقة منح جامعة أريئيل اسم "جامعة الأبرتهايد"، مؤكداً بأنها تفي بكل المعايير التي تجعلها تستحق هذا الاسم.

وفي كلمتها قالت النائبة حنين زعبي: "صحيح لا احتلال في الضفة الغربية، لأن حالة الاحتلال بطبيعتها حالة مؤقتة، لكن ما تفعله إسرائيل من شرعنة للبؤر الاستيطانية ولجامعة أريئيل هو عملياً تحويل حالة الاحتلال المؤقتة إلى حالة ثابتة".

عرب 48، 2012/07/23

دبلوماسي إسرائيلي: السلام مستبعد والبدل نار هادئة

القدس المحتلة - "الخليج": أكد باحث ودبلوماسي إسرائيلي "سابق أن علاقات "إسرائيل" بالعالم العربي ومكانتها الاستراتيجية بلغت في العام الأخير الدرك الأسفل. وأشار السفير السابق في واشنطن والبروفسور المحاضر في جامعة "تل أبيب" إيتمار رابينوفيتش، أن الواقع الإقليمي بدأ مكفهرًا بالنسبة لـ "إسرائيل" منذ عشر سنوات، لافتاً إلى أنها اعتمدت في رد فعلها على مراسٍ متقدمة وعلى رأسها مرسى السلام والتنسيق الأمني مع مصر والأردن.

ورأى رابينوفيتش باستحالة السلام مع الفلسطينيين، داعياً للبحث عن طريق لإدارة الصراع على نار هادئة. واستبعد دوراً أمريكياً فاعلاً بسبب الانتخابات العامة، مشيراً إلى أن ذلك سيطول أكثر في حال فاز مرشح الجمهوريين "لأنهم يحتاجون المزيد من الوقت للتنظيم".

الخليج، الشارقة، 2012/07/24

"إسرائيل" تفشل في الحصول على "دقيقة صمت" في حفل افتتاح أولمبياد لندن 2012

منذ عملية أولمبياد ميونيخ عام 1972 التي أدت إلى مقتل 11 رياضياً إسرائيليات والتي نفذتها مجموعة أيلول الأسود، تحاول إسرائيل دفع اللجنة الأولمبية الدولية إلى الوقوف دقيقة صمت في افتتاح كل دورة. وهذا العام، تصادف ذكرى مرور أربعين عاماً على الحادثة حيث تصاعدت وتيرة التحركات الإسرائيلية مدعومة بضغوط أميركية وأسترالية وكندية للوقوف دقيقة صمت في حفل الافتتاح الذي سيقام الجمعة في لندن.

إلا أن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية البلجيكي جاك روغ كان ضد الفكرة وأعلن أنه لن يجري الوقوف دقيقة صمت حداداً خلال حفل افتتاح أولمبياد لندن 2012، «وذلك رغم تأييد الفكرة من جانب الرئيس الأميركي باراك أوباما وآخرين».

الاخبار، بيروت، 2012/07/24

يديعوت: "إسرائيل" تنصب بطاريات القبة الحديدية ورادارات سطح قرب الحدود المصرية

محمود محيي: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن الجيش الإسرائيلي نشر بطاريات منظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ القريبة والمتوسطة المدى في إيلات، بالقرب من الحدود المصرية الإسرائيلية، مشيرة إلى أنه منذ أقل من شهر، بعد إطلاق صاروخ من طراز "جراد" على المدينة من سيناء، تم وضع نظام الدفاع الصاروخي لمواجهة أي عملية لإطلاق صواريخ مرة أخرى. وأضافت يديعوت، أنه تم نصب أجهزة نظام رادار السطح أيضاً على الحدود المصرية، وتم تدريب القوات الجوية على الانتشار السريع في كل المواقع الحيوية بجميع أنحاء المدينة، وعلى الحدود المصرية - الإسرائيلية التي قد تتعرض لهجوم بالصواريخ، على غرار مواقع نشر القوات الإسرائيلية حول مدينتي أشدود وعسقلان.

وأضافت الصحيفة العبرية، أن المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي الجنرال يوآف مردخاي أكد أن وضع النظام الصاروخي على الحدود المصرية ينطوي على مواجهة أي تهديدات في المستقبل، مشيرة إلى أن تلك المنظومة قد نشرها الجيش الإسرائيلي من قبل في مدن أشدود وعسقلان وبئر السبع، والآن تم نشرها في إيلات للمرة الأولى.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/23

الجيش الإسرائيلي: سيناء أصبحت موطناً للإرهابيين والسيطرة الأمنية عليها ضعيفة

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي الجنرال يوآف مردخاي أكد أن وضع النظام الصاروخي على الحدود المصرية ينطوي على مواجهة أي تهديدات في المستقبل، مشيرة إلى أن تلك المنظومة قد نشرها الجيش الإسرائيلي من قبل في مدن أشدود وعسقلان وبئر السبع، والآن تم نشرها في إيلات للمرة الأولى.

وأكد أن نصب بطاريات "القبة الحديدية" جاء بعد شهر تقريباً من إطلاق الصاروخ الجراد من سيناء على إسرائيل في منطقة تبعد عشرات الكيلومترات إلى الشمال من إيلات.

بدوره زعم المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، الجنرال يوآف مردخاي، أن السيطرة المصرية على شبه جزيرة سيناء ضعيفة جداً، وأنها أصبحت موطناً للمنظمات الإرهابية من قطاع غزة ومن تنظيم الجهاد العالمي.

وزعم المسؤول العسكري الإسرائيلي أنه يوجد حتى هذه اللحظة أكثر من 20 إنذاراً لوقوع هجمات مسلحة من سيناء على إسرائيل، على حد قوله.

وفيما يتعلق بسوريا، قال مردخاي، إن سوريا تمتلك أسلحة استراتيجية، وأن الجيش الإسرائيلي يقوم بتعقبها خوفاً من سقوطها بأيدي منظمة حزب الله اللبنانية أو إحدى منظمات الجهاد العالمي.

ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن مردخاي قوله، "إن الأيام الأخيرة هي الأيام الأكثر أهمية في سوريا، وأنا أعتقد أن نهاية حكم الأسد باتت قريبة، وبالرغم من الانتشاقات الكبيرة جداً في صفوف جيشه، إلا أن الأسد وعائلته لا يزالون موجودين في دمشق".

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/23

13. الأسير الريخاوي يعلق إضرابه عن الطعام بعد اتفاق على إطلاق سراحه في 2013/1/25

غزة - حامد جاد: أعلن محامي نادي الأسير الفلسطيني جواد بولص، أن الأسير أكرم الريخاوي علق أمس إضرابه المفتوح عن الطعام الذي استمر لمدة 104 أيام، وذلك من مقر أسره في مستشفى سجن الرملة. وقال بولص الذي زار الريخاوي أمس، إن "الأسير الريخاوي توصل مع لجنة من مصلحة السجون الإسرائيلية إلى اتفاق يقضي بالإفراج عنه يوم 25 كانون الثاني (يناير) المقبل بدلا من 6 حزيران (يونيو)، وهو التاريخ الذي كان مقرراً من قبل مصلحة السجون بالإفراج عنه". ونقل بولص عن الريخاوي قوله "إن لجنة مثلت مصلحة سجون الاحتلال وجهات أمنية أخرى اجتمعت معه جراء تدهور وضعه الصحي بشكل مقلق، وبعد نقاش مستفيض وأمام عناده وافقت اللجنة على مطلبه، وكذلك وافقت بأن تجمع شمله مع أخيه الأسير شادي الريخاوي في سجن "ايشل" المحكوم 12 عاماً ابتداءً من الأسبوع القادم".

الغد، عمان، 2012/7/24

14. جمعية واعد: انتصار الريخاوي غير مسبوق وله ما بعده

غزة: ثمنت جمعية واعد للأسرى والمحربين البطولة النادرة التي سطرها الأسير أكرم الريخاوي من خلال انتصاره على مصلحة السجون الصهيونية وأجهزة الكيان الصهيوني المختلفة التي رضخت لجوهر مطالبه وقدمت موعد الإفراج عنه ستة أشهر من انتهاء محكوميته، بعد أن خاض إضراباً عن الطعام استمر لـ104 أيام كأطول إضراب يخوضه أسير فلسطيني داخل السجون الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/23

15. مؤسسة الأقصى: السلطات الإسرائيلية تجرف قبورا في مقبرة "مجدل صادق" المهجرة

القدس: كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها، اليوم الاثنين، ان مؤسسات إسرائيلية منها بلدية رأس العين ووزارة الإسكان الإسرائيلية قامت في الأيام الأخيرة بجرف ونهب عشرات القبور في مقبرة قرية مجدل صادق المهجرة عام 1948م، فيما تخطط في هذه الأيام لتدمير مئات القبور في المقبرة الممتدة على مساحة عشرات الدونمات؛ وذلك بهدف شق شوارع وبناء آلاف الشقق السكنية على أنقاض جماجم المسلمين.

القدس، القدس، 2012/7/23

16. مؤسسة الأقصى: مستوطنون وجنود يقتحمون الحرم القدسي بشكل جماعي

القدس: قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" إن 58 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك منذ صبيحة أمس، على أفواج متفرقة أبرزها مجموعة من 40 مستوطناً اقتحموا الأقصى بشكل جماعي وذلك

بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال. وتزامن هذا الاقتحام باقتحام مجموعة عددها 28 من مجندي ومجنندات قوات الاحتلال بزيمهم العسكري، حيث نظم هؤلاء جولات وجلسات متفرقة في المسجد تخللها النقاط صور جماعية وبعض الحركات المشينة. ويذكر هنا أن نحو 20 مستوطناً من "الحريديم" اقتحموا المسجد الأقصى يوم الأحد وحاولوا تأدية بعض الطقوس الدينية اليهودية والتلمودية.

الأيام، رام الله، 2012/7/24

17. أسيران فلسطينيان يطالبان القيادة المصرية بالتدخل وإنهاء عزلهما الانفرادي

رام الله - أ.ش.أ: وجه الأسيران ضرار أبو سيسي المعزول في سجن عسقلان، وعض زكي الصعيدي المعزول في سجن رامون نداء إلى القيادة المصرية بضرورة التدخل لإنهاء عزلهما الانفرادي، بعد أن تراجعت حكومة إسرائيل عن التزامها مع الراعي المصري بإنهاء العزل لكافة الأسرى خلال الاتفاق الذي وقع بين قيادة الإضراب وإدارة السجون وبرعاية مصرية يوم 16 مايو الماضي.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/23

18. دفعة ثانية من أهالي أسرى غزة يزورون أبناءهم في سجون إسرائيل

غزة - اشرف الهور: تمكنت عوائل 27 اسيرا فلسطينيا معتقلين في سجون اسرائيل يوم امس من زيارة ابنائهم للمرة الثانية، خلال الشهر الجاري بعد حرمان دام لست سنوات. وتجمع اهالي الاسرى في حافلة اقلتهم من امام مقر الصليب الاحمر بمدينة غزة، ومن ثم توجهوا الى بوابة معبر بيت حانون 'ايريز' شمال القطاع، الذي انطلقوا منه في حافلة اخرى الى سجن 'نفحة' الصحراوي، لمقابلة ابنائهم هناك. وقال ايمن الشهابي المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان 33 شخصا من عوائل الاسرى الـ 27، تمكنوا من الزيارة.

القدس العربي، لندن، 2012/7/24

19. فلسطينيو 48 يحتجون على المجازر ضد المسلمين في بورما

الناصره: شارك العشرات من أبناء الحركة الإسلامية من الجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية قبل ظهر اليوم الاثنين (23-7) باعتصام وتظاهرة احتجاجية امام مبنى ممثلية بورما في تل الربيع (تل ابيب)، وذلك احتجاجا على التطهير العرقي الذي ينفذ في بورما ضد المسلمين العزل. وشارك في التظاهرة قيادات الحركة الإسلامية في الداخل وقف على رأسهم الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني ونائبه الشيخ كمال الخطيب والمحامي زاهي نجيدات- الناطق الرسمي بلسان الحركة.

ونقل موقع "فلسطينيو 48" عن الشيخ رائد صلاح قوله: في هذه التظاهرة التي تجري امام ممثلية بورما نوّكد من خلالها عدة رسائل: نوّكد ان الجرح المسلم هو جرح واحد في كل بقاع الارض، لذلك مأساة المسلمين في بورما هي مأساتنا ولن نسكت عن نصرة قضيتهم حتى يرفع ظلم البوذيين عنهم. ومن خلال هذه المظاهرة نصرخ في وجه الأمة الإسلامية والعربية، اخرجوا عن صمتكم على صعيد الحكومات والشعوب، وأن الأوان ان نرى خطة جادة لرفع هذا الظلم الدموي عن أهلنا في بورما".
وأعلن الشيخ صلاح أن هذه الخطوة (الاعتصام) هي "بداية لخطوات عديدة فسيكون هناك حملة اغاثة لنصرة الاهل في بورما وسندرس كل اقتراح وندفق عليه باذن الله رب العالمين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/23

20. الخليل: المستوطنون يستولون على عشرين دونماً في محيط "سوسيا"

الخليل: أقدم مستوطنون من مستوطنة "سوسيا" المقامة جنوب شرقي بلدة يطا، بمحافظة الخليل، أمس، على تسييج نحو 20 دونماً من أراضي المواطنين في محيط المستوطنة، وذلك على مرأى من قوات الاحتلال، ودون تدخل منها لمنع ذلك.
وقالت لجنة مقاومة الاستيطان شرق يطا، أمس، إن الأراضي التي استولي عليها المستوطنون بالقوة، تقع على مسافة 500 متر جنوب غربي مستوطنة "سوسيا"، وهي أراضي مخصصة للزراعات البعلية.

الأيام، رام الله، 2012/7/24

21. وصول 105 فلسطينيين إلى غزة قادمين من سوريا

غزة: قالت مصادر فلسطينية إن 105 فلسطينيين نجحوا في الوصول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح مع مصر، بعد مغادرتهم سوريا، بفعل الأوضاع الأمنية المتدهورة. وذكرت المصادر أن الفلسطينيين المذكورين هم أصلاً من سكان القطاع، وكانوا يقيمون في سوريا وغادروها السبب الماضي إلى مطار القاهرة. وأكد الناطق الرسمي باسم "التجمع الفلسطيني لنصرة الثورة السورية" حمزة أبو شنب أنّ عشرات العائلات الفلسطينية التي تسكن أساساً في غزة غادرت سوريا، وليست عائلات لاجئة منذ 1948. وأوضح أن هذه العائلات اضطرت إلى مغادرة سوريا بسبب الوضع الأمني المتردي فيها.

الخليج، الشارقة، 2012/7/24

22. وزير النقل في غزة: الحكومة تنظم عملية إدخال السيارات المصرية وتمنع تهريبها عبر الأنفاق

غزة - حامد جاد: كشف وزير النقل والمواصلات لدى الحكومة المقالة أسامة العيساوي، في حديث خاص بـ"الغد"، النقاب عن أن حكومته منعت منذ مطلع حزيران الماضي أي تاجر غزي من القيام بتهريب أي مركبة إلى غزة عبر الأنفاق، وذلك تنفيذاً لقرار صدر عن مجلس وزراء حكومته.
وأوضح أن القرار جاء تنفيذاً لمذكرة تفاهم تمت بين صندوق الاستثمار ومجموعة من التجار المصريين العاملين في التجارة العامة والاستيراد والتسويق.

وبين العيساوي أنه شارك ووفد حكومي مؤخرا في زيارة لمصر بهدف التأكد من سلامة إجراءات شراء السيارات وأوراقها الثبوتية لدى التجار والمستوردين المصريين المعتمدين لدى الغرف التجارية المصرية كي يتم تنفيذ عمليات البيع والشراء بشكل رسمي ومنظم بما يضمن وقف أعمال تهريب السيارات المشتبه بسرقتها من مصر منوها الى أن مالية المقالة تفرض رسوما جمركية بنسبة 25 % على كافة المركبات التي ترد إلى غزة من خلال الصندوق؟ واعتبر أن ما أثير من اتهامات لحكومته بتحويلها لجهة جباية للأموال أن هذه النسبة الجمركية توظفها حكومته باتجاه تنفيذ مشاريع الطرق وتحسين البنية التحتية لقطاع المواصلات. وأكد العيساوي أن الجهات المسؤولة في حكومته تعتزم جمع كافة السيارات المصرية التي تبين سرقتها من مصر وتهريبها إلى غزة عبر الأنفاق حيث سيتم في نهاية العام الحالي إرجاع كل سيارة مسروقة إلى مصر وستعمل الوزارة على تجميع هذه السيارات المسروقة تمهيدا لإرجاعها لمصر.

وأعرب عن أمله في أن يتم قريبا إدخال السيارات المصرية إلى غزة بشكل رسمي عبر معبر رفح وليس عبر الأنفاق منوها إلى أنه منذ مطلع شهر حزيران الماضي تم ادخال ما يزيد على مائتي مركبة بشكل رسمي جميعها حديثة موديل 2012.

وأكد أن عملية نقل السيارة وتهريبها عبر الانفاق وتسليمها للمشتري بحالة جيدة دون أن تتعرض لأي خدوش تعد مسؤولية صندوق الاستثمار موضحا أن المواطن يدفع 50% من قيمة السيارة ويدفع مثلها بعد الاستلام إضافة إلى الرسوم الجمركية 25%.

وبين أن كشوفات شراء السيارات من مصر يتم المصادقة من قبله وكذلك وكيل وزارة الداخلية ووكيل مساعد وزارة مالية المقالة الذي يرأس الصندوق في ذات الوقت.

الغد، عمان، 2012/7/24

23. شركة "يوناييتد للتجارة الدولية" تتبرع بسبعة أطنان من المعكرونة للمؤسسات الخيرية

رام الله: تبرعت شركة "يوناييتد" للتجارة الدولية لصالح المؤسسات الخيرية والأسر الفقيرة، عبر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، حيث قدمت ما يقارب 7 أطنان من المعكرونة من نوع "أرييلا" فائقة الجودة، كون الشركة هي الوكيل الحصري لهذا النوع من المعكرونة التركية في فلسطين.

القدس، القدس، 2012/7/24

24. الممثل جورج كلوني يجسد شخصية الزعيم ياسر عرفات في فيلم "Yasser"

تأكدت الأخبار التي تم تداولها مؤخرا حول قيام النجم الأميركي جورج كلوني، بتجسيد شخصية الزعيم الفلسطيني والمناضل الراحل ياسر عرفات، بعدما تعاقد مع الشركة المنتجة للفيلم.

وبحسب ما نقلت الصحيفة الالكترونية "Pan-Arabia Enquirer"، عن العديد من المصادر الفنية، فالفيلم الجديد سيحمل اسم "Yasser"، ومن المقرر أن يخرج بتقنية الـ D3، الأمر الذي سيجعل ميزانيته ضخمة، وسيكون الإنتاج مناصفة بين المخرج الأميركي ستيفين سبيلبيرغ، وشركتي "Dream Works Studios"، و "Doha Film Institute".

عرب 48، 2012/7/23

25. الأردن: مجلس الوزراء يسمح للاجئين الفلسطينيين ببناء طابق ثالث في المخيمات

عمان - نادية سعد الدين: قال مدير دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي، إن "مجلس الوزراء أقر تعليمات جديدة، تقضي بالسماح للاجئين الفلسطينيين بالتوسع العامودي في أبنية المخيمات، ليصل إلى ثلاثة طوابق ضمن شروط ومعايير معينة". وأضاف إلى "الغد" إن "التعليمات الجديدة تسهم بحل مشكلة الاكتظاظ السكاني التي يعاني منها أبناء المخيمات، وذلك تنفيذاً لتوجيهات ملكية سامية". وتحدث عن معايير الأخذ بالتوسع العامودي، مؤكداً أهمية "الحفاظ على معالم المخيمات وهيكلتها القائمة". وتأخذ المعايير بالاعتبار، أيضاً، "عدد أفراد الأسرة الواحدة ونسبة الفقر والبطالة بين صفوفها، ومدى الحاجة الفعلية إلى ذلك، بحيث يتم استخدام البناء لأغراض سكنية وليست تجارية".

الغد، عمان، 2012/7/24

26. "الملكىة لشؤون القدس" تدين حملات استهداف الأقصى والمقدسات

عمان - بترا: قال أمين عام اللجنة الملكىة لشؤون القدس عبد الله كنعان في تصريح لـ(بترا) أمس، أن حملات الاقتحام التي تستهدف المسجد الأقصى، يقودها متطرفون ومستوطنون بتشجيع من المسؤولين الإسرائىليين وبحماية قوات الاحتلال الإسرائىلي، تحت ذرائع وأسباب يختلقونها ومنها الأعياد الدينىة وغير الدينىة.

واضاف «ان الأردن بقيادته الهاشمىة وشعبه وجيشه ضحى على مدى التاريخ ومنذ نشوء القضية الفلسطينىة بالغالى والنفيس وقدم الشهداء من اجل القدس وفلسطين»، مؤكدا ان الأردن باقى على موقفه هذا حتى تعود القدس عاصمة للدولة الفلسطينىة المقبلة.

الدستور، عمان، 2012/7/24

27. الأردن: وجود كميات كبيرة من الجزر الإسرائىلي منذ بداية شهر رمضان

عمان - محمود كرىشان: اشتكى مواطنون في مناطق متعددة من عمان بأن أسواق الخضار المحلىة تكتظ منذ بداية شهر رمضان بكميات كبيرة من الجزر الإسرائىلي. وبينوا أن باعة الخضار يقومون بإخفاء منشأ هذا المنتج بالادعاء أنه مستورد من تركيا وسوريا.

من جانبه، أشار اتحاد المزارعين الى أنه يرفض تداول منتج كيان لا يزال متمترسا بغطرسته ضد الابرياء. وقال رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية المهندس بادي الرفايعة لـ"الدستور" ان التطبيع مع العدو الإسرائيلي في شتى المجالات مرفوض جملة وتفصيلا.

أمام ذلك، قال مصدر مسؤول في وزارة الزراعة، أن الوزارة ترفض بصورة قطعية السماح بإدخال أي منتج مزروع في المستوطنات الإسرائيلية، وأن الوزارة ستقوم بفرض عقوبات مشددة وراعدة بالإضافة الى سحب رخص الاستيراد من أي تاجر يخالف تعليمات الاستيراد القاضية بوضع بيانات تحدد المنطقة الجغرافية التي زرعت بها تلك المحاصيل، بالإضافة لبيانات متعددة حول المنتج المستورد.

الدستور، عمان، 2012/7/24

28. فشل عربي في التوافق على موعد للتوجه إلى الجمعية العامة للمطالبة بفلسطين كدولة غير عضو

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لجريدة القدس العربي الاثنين، بأن لجنة المتابعة العربية التي اجتمعت مساء الأحد في الدوحة، فشلت في التوافق على موعد محدد للتوجه الفلسطيني للجمعية العامة للأمم المتحدة لمطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 كدولة غير عضو في المنظمة الدولية، بسبب ضغوط خليجية لتأجيل تلك الخطوة إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية المنتظرة.

وأوضحت المصادر بأنه جرى التوافق في نهاية الاجتماع، على أن يشرع الجانب الفلسطيني بتحضير الملفات المطلوبة للتقدم للجمعية العامة لعرضها على اجتماع وزراء الخارجية العرب في أيلول/ سبتمبر المقبل، ليقرروا إذا ما كانت التحضيرات كافية للتوجه للأمم المتحدة أو تأجيل تلك الخطوة لعدة أشهر، الأمر الذي يعني تأجيلها إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية. وأكدت المصادر بان الإدارة الأمريكية تمارس ضغوطاً كبيرة على الدول العربية بما فيها السلطة الفلسطينية، لتأجيل الذهاب للجمعية العامة إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي يخوضها الرئيس باراك أوباما، كون تلك الخطوة الفلسطينية والعربية قد تتسبب ببعض الضرر لأوباما في الانتخابات القادمة.

القدس العربي، لندن، 2012/7/24

29. مصر تنفي السماح بدخول الفلسطينيين دون تأشيرات... وتصدر قراراً بإلغاء نظام الترحيل

بيت لحم: نفى السفير المصري في السلطة الفلسطينية د. ياسر عثمان نفياً قاطعاً الأنباء التي تحدثت عن سماح السلطات المصرية بدخول كل الفلسطينيين من منافذ البلاد بدون أي تأشيرات أو موافقات أمنية. وصرح السفير عثمان في حديث لوكالة "معا": أن القواعد القديمة المنظمة لدخول الفلسطينيين إلى جمهورية مصر العربية لم تتغير، وأن الجزء الذي تغير فقط هو الخاص بنظام الترحيلات الخاص بمواطني قطاع غزة. وطالب السفير عثمان وسائل الإعلام بضرورة استقاء المعلومات من المصادر الرسمية المصرية. هذا وأصدرت السلطات المصرية قراراً سيادياً بإلغاء نظام الترحيل بالنسبة للفلسطينيين القادمين من قطاع غزة أو المتجهين إليه عن طريق الموانئ والمطارات المصرية والمعروفين سابقاً بنظام المرشحين حيث يتم منحهم تأشيرة دخول فورية للبلاد لمدة من 48 إلى 72 ساعة.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/7/24

30. وكيل مؤسسي حزب حياة المصريين: سنتصدى لمرسى إذا فتح الحدود للفلسطينيين

محمود سعد الدين: قال محمد أبو حامد، وكيل مؤسسي حزب حياة المصريين، إن د. محمد مرسي، رئيس مصر، يجب أن يعلم أنه لا يستطيع أن يصدر قرارات خارج إطار القانون أو الدستور، كما أنه لا يستطيع أن يصدر قرارات تضر بالأمن القومي المصري. وأضاف أبو حامد، في تصريحات صحفية له تعليقاً على ما تسرب حول نية الرئيس مرسي، السماح للفلسطينيين بالدخول للأراضي المصرية دون الحاجة إلى تأشيرة دخول أو تصريحات أمنية وإجرائية، أنه لم يتم التأكيد بعد من صحة هذا الخبر، إلا أن الرئيس إن فعل ذلك سنتصدى له جميعاً الشعب والجيش والقضاء، ويجب على مرسي أن يعلم أن مصر ليست عزة يديرها كما يشاء، وإنما هي دولة قانون ومؤسسات ولها جيش وشعب يحميها ويحمي مصالحها القومية. وقال أبو حامد: نحن نهتم بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ولكن ليس على حساب الشعب المصري ومصلحه القومية وأراضيه المقدسة فمصالح مصر وشعبها قبل كل شيء.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/23

31. المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين يطالب بالضغط على "إسرائيل" لرفع الحصار عن غزة

القاهرة: دعا المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين شعوب العالم الحر ومؤسساته الدولية الممثلة في مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى الضغط على الحكومة الإسرائيلية لرفع الحصار عن غزة. وأعرب المنتدى عن ترحيبه بالإجراءات المصرية الأخيرة على معبر رفح لتسهيل دخول الفلسطينيين، بالشكل الذي ينهي معاناة وآلام آلاف الفلسطينيين، وبخاصة المرضى والطلاب الذين كانوا يربطون أمام المعبر بالأيام في انتظار إذن الدخول". ووصف رئيس المنتدى حسين محمد إبراهيم، أمس، هذا القرار بأنه إنساني يسهم بشكل أكثر فاعلية في تخفيف الحصار الخانق المفروض على الشعب الفلسطيني المحاصر داخل قطاع غزة منذ ما يقرب من أربع سنوات".

الخليج، الشارقة، 2012/7/24

32. إيران تسمح لرياضييها بالتنافس مع الإسرائيليين في أولمبياد لندن

بيت لحم: أعلنت إيران أن رياضيينها سيتنافسون مع زملائهم الإسرائيليين في أولمبياد لندن 2012، الذي سينطلق يوم الجمعة القادم. وقال الأمين العام للجنة الأولمبية الإيرانية باهرام أفشارزاده، إن بلاده ستحترم أيضاً الوقوف دقيقة حداد خلال مراسم الافتتاح في ذكرى مقتل الرياضيين الإسرائيليين الأحد عشر الذين راحوا ضحايا الاعتداء في دورة ميونيخ 1972، لو قررت اللجنة المنظمة ذلك.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/7/24

33. كاتب مصري مقيم في "إسرائيل" يزعم أن تل أبيب لعبت دوراً في نجاح ثورة 23 يوليو

ريم عبد الحميد: قال خالد دياب، الكاتب البلجيكي من أصل مصري، والمقيم في "إسرائيل"، إنه من الخطأ اعتبار ما حدث في 23 يوليو 1952 مجرد انقلاب عسكري كان يفتقر إلى الدعم أو المشاركة الشعبية، حتى ولو كان الجيش هو من قام به. ويقول الكاتب، في مقال له بجريدة هآرتس الإسرائيلية، إنه بالرغم من

أن الضباط الأحرار بدوا صادقين في التزامهم بالديمقراطية البرلمانية، وتمتعوا بدعم شعبي في البداية، إلا أنهم تحولوا إلى سلسلة من المستبدين.

عندما قامت ثورة 25 يناير، دقت أجراس الذعر في "إسرائيل" من أن تكشف الثورة بعد أن تهدأ عن أن هدفها الحقيقي هو "الدولة اليهودية"، ورغم بعض الحوادث المتفرقة كالهجوم على السفارة الإسرائيلية والتشدد في الخطاب، إلا أن العلاقات المصرية الإسرائيلية ستستمر على نفس المنوال، سلام بارد وفاتر. وأكد أن الصورة مختلفة في عام 1952.. ويشير دياب إلى أنه بالرغم من أن الثورة وقتها كانت أيضاً عن الخبز والحرية، إلا أن "إسرائيل" لعبت دوراً هاماً غير مباشر في توقيتها وتوجيهها، حيث ألقى الجيش بالمسؤولية على الهزيمة الساحقة التي تعرض لها العرب في حرب 1948 ضد تقسيم فلسطين، وكانت ثورة على الفساد والمحسوبية وضد الملك فاروق وطبقة الباشوات الحاكمة.

ويتابع الكاتب قائلاً، إنه على الرغم من عداة جمال عبد الناصر لـ"إسرائيل"، وكراهية الإسرائيليين له، حتى إنهم كانوا ولا يزالون يعتبرونه "هتلر على النيل" إلا أنه لا يوجد دليل يثبت أن ناصر كانت تحركه مشاعر العداة للسامية أو الرغبة في القضاء على اليهود، بل كان يحركه التعاطف مع الفلسطينيين ورفضه الاستعمار، على الرغم من أن الصور التي تطرحها الصهيونية لنفسها أن حركة مناهضة للاستعمار، لكن العرب رأوها اتساقاً مع الهيمنة الغربية الرامية لتقويض استقلالهم.

ويزعم الكاتب أن عبد الناصر كان براجماتياً أدرك سريعاً أن "إسرائيل" ستظل وأن العرب عليهم أن يتوصلوا لتسوية معها في نهاية المطاف، على الرغم من أنه استمر في نبرته العدائية لها التي تروق للشارع العربي، ويستشهد على ذلك بما كتبه جمال عبد الناصر عام 1955 في دورية "فورين أفيرز" الأمريكية حين قال إننا لا نريد أن نبدأ أي صراع، وأن الحرب لا مكان لها في سياسة إعادة الإعمار التي تهدف إلى تحسين حياة شعبنا. وبعد حرب 1967، ورغم اللاءات الثلاثة التي انطلقت في القمة العربية في الخرطوم، إلا أنه عاد إلى موقفه، الذي كان عليه في بداية الخمسينيات، على حد قول الكاتب، بأن التسوية هي الحل الوحيد.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/23

34. مجلة أمريكيان تشيكر: ضغوط أوباما على "إسرائيل" توتر علاقتها مع مصر

ريم عبد الحميد: انتقدت مجلة أمريكيان تشيكر الأمريكية اقتراب إدارة الرئيس باراك أوباما من الإخوان المسلمين في مصر، وحذرت من أن الضغوط التي يمارسها على "إسرائيل" في ضوء هذه السياسة الجديدة ستؤدي إلى إثارة الخلافات بينها وبين مصر، وزيادة الاحتكاك بينهما. وقالت المجلة إن العلاقة "الحميمة" بين حكومة الولايات المتحدة و"إخوان" مصر يجب أن تكون مبعث قلق لكل من الأمريكيين والإسرائيليين، مشيرة إلى مطالبة بعض نواب الكونجرس بتحقيق داخل إدارة أوباما، لتحديد ما إذا كانت بعض الارتباطات مع الإسلاميين يمكن أن تكون ضارة للولايات المتحدة.

وتتابع المجلة قائلة إن إدارة أوباما أبدت تأييداً كبيراً للإخوان المسلمين بدءاً من التخلي عن مبارك في قمة الثورة العام الماضي ورفض مساعدته. وترصد المجلة تأثير الزيارة الأخيرة لكلينتون لمصر ولقائها مع مرسى، وقالت إنه لأول مرة تربط الولايات المتحدة علناً معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية باتفاق سلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين، كما جاء في تصريحات كلينتون خلال الزيارة، وهو ما اعتبرته المجلة الأمريكية سابقة خطيرة من جانب واشنطن. وتوقعت الجريدة أن يؤدي هذا في المستقبل إلى جعل الضغوط على

"إسرائيل" للخضوع لتطلعات الفلسطينيين مطالباً أكبر من جانب البيت الأبيض، بسبب نفوذ الإسلاميين العاملين في الحكومة الأمريكية. وحذرت المجلة في الختام من أنه في حال استمرار سياسة أوباما في ربط السلام بين مصر و"إسرائيل" باتفاق سلام شامل في الشرق الأوسط، فإنه بذلك يجبر "إسرائيل" ليس فقط على الامتنال بمطالب الفلسطينيين، ولكن أيضاً مطالب مصر، وسيصبح ذلك نقطة خلاف وزيادة احتكاك بين حكومتي القاهرة وتل أبيب.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/23

35. محكمة قبرصية تأمر بحبس رجل يشتبه انه تأمر لمهاجمة مصالح إسرائيلية

نيقوسيا: أمرت محكمة قبرصية يوم الاثنين بحبس رجل احتياطياً للاشتباه في أنه كان يخطط لشن هجمات على مصالح إسرائيلية في الجزيرة. ومثل المشتبه به يوم الاثنين أمام محكمة في ليماسول أمرت بحبسه احتياطياً حتى 27 تموز/ يوليو إلى أن تستكمل تحريات الشرطة. وقال الذين حضروا الجلسة التي كانت سرية انه تم احتجازه للاشتباه في قيامه بالتجسس والتآمر لارتكاب جريمة. وقالوا دون أن يذكروا تفاصيل أن السلطات تحقق في 10 اتهامات ضده. وكان المشتبه به قد اعتقل في مدينة ليماسول الساحلية في السابع من تموز/ يوليو للاشتباه في انه كان يرصد تحركات سياح إسرائيليين. وهو من رعايا السويد ومن أصل لبناني.

وكالة رويترز، 2012/7/23

36. اللجنة الاولمبية الدولية تحيي ذكرى قتلى ميونخ 1972 الإسرائيلييين

لندن - ملاك فاروق: أحيا جاك روج، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، ذكرى 11 من أعضاء الفريق الإسرائيلي قتلوا في دورة ميونخ الاولمبية 1972 وذلك في مراسم أقيمت في قرية الرياضيين في لندن يوم الاثنين. وقال روج، الذي استبعد يوم السبت الماضي إمكانية إحياء ذكرى مرور 40 عاماً على حادث ميونخ خلال حفل افتتاح دورة لندن الاولمبية، إن الضحايا يستحقون أن يتذكرهم الناس. وجرى الوقوف دقيقة صمت بعد تعليقات روج.

وكالة رويترز، 2012/7/23

37. بلدية لندن تقف دقيقة حداد على قتلى ميونخ الإسرائيلييين في افتتاح الأولمبياد المقبلة

محمود محيي: أعلن رئيس بلدية لندن بوريس جولسون، صباح يوم الاثنين، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، الوقوف دقيقة حداد على إحياء ذكرى الرياضيين الإسرائيليين الذين قتلوا في الهجوم على مقر الألعاب الأولمبية في مدينة ميونخ الألمانية عام 1972. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي وجريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أن قرار جولسون يأتي مخالفاً لما أعلنت عنه اللجنة الدولية المنظمة للأولمبيات، في عدم الوقوف دقيقة صمتاً خلال حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية القادمة.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/23

38. كيف تتعامل "إسرائيل" مع اتهامها باغتيال عرفات؟

القدس المحتلة - آمال شحادة: في 21 ايلول (سبتمبر) 2002 كتب رئيس كتلة «السلام» الاسرائيلية، اوري افنيري، الذي عرف بصداقته الحميمة مع الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، انه يشكك في ما اذا كان (عرفات)، سيبقى على قيد الحياة حتى ينهي كتابة مقالته، ملمحاً ومحدراً من أن حياة القائد الفلسطيني مهددة بالموت كل لحظة. وقال أفنيري يومها إن عرفات الآن حي، لكن حياته هذه مرتبطة «بشعرة» لأن كل من يعرف شارون (رئيس الحكومة الاسرائيلية في فترة وفاة عرفات) يدرك انه لم يتخل عن هدف يضعه امامه. فإذا لم يحصل عليه في محاولته الاولى يجرب ثانية وثالثة ورابعة ولا يتنازل. تصفية عرفات كانت احد ابرز اهداف آرييل شارون، وقد سبق ان حاول التخلص منه خلال حرب لبنان 19 مرة وفشل.

افنيري في حينه دون أقواله هذه تحت عنوان «قتل عرفات»، وذلك بعد عودته من زيارة للرئيس الفلسطيني في اثناء حصاره في المقاطعة في رام الله ومشاهدته الكثير مما لم يطمئنه. وأبرز ما لفت افنيري ان الحراسة من حول عرفات كانت ضعيفة وغير منظمة، فيما الرئيس الفلسطيني لا يتردد في التجاوب مع رغبة ضيوفه في تقبيله، حتى اولئك الذين لا يعرفهم. والضيوف آنذاك، عند حصار المقاطعة، كانوا يتوافدون اليه على مدار الساعة وكانوا يشكلون سندا قوياً وداعماً لسموده.

اوري افنيري عبّر عن تخوفه من قيام شارون باغتيال عرفات مذكراً بأن قادة اسرائيل، وشارون على وجه الخصوص، استهدفوا عرفات واعتبروه عقبة كأداء أمام مشاريعهم التوسعية وبعثوه بالارهابي. وكانت ابرز المحاولات في حرب لبنان الاولى، حيث كلفت وحدة خاصة بهذه المهمة، وتم توفير كل ما يلزم لتحقيق الهدف، بما في ذلك طائرة تحوم في الجو ساعات طويلة كل يوم. وقال افنيري: «شارون لا يريد طرد عرفات الى غزة او أي مكان آخر في العالم. شارون يريد طرد عرفات من «الدنيا» والآن الظروف تتيح له تنفيذ ذلك».

افنيري في حينه حدّر، في اكثر من مناسبة أتاحت له فيها فرصة الحديث عن عرفات، من خطر قيام اسرائيل باغتياله ولذلك نجده اليوم، وبعد الكشف عن تسميم عرفات وتحميل الموساد الاسرائيلي موته يعلن انه لم يفاجأ بالتقرير الذي يشير الى ادخال مادة من نوع «بولونيوم 210» الى طعام عرفات واستهتر بالرد الاسرائيلي على تقرير تسميمه.

في اسرائيل قلة عبّرت عن موافقها تجاه التقرير الذي يثبت وفاة عرفات مسمماً، لكن كل من تحدث استعاد الاحداث والعلاقات التي كانت تربط شارون مع عرفات وتصريحاته وتهديداته للرئيس الفلسطيني، التي كان يطلقها في كل مناسبة تتاح له. ففي حينه اتهم شارون عرفات بأنه مسبب انتفاضة الاقصى المسلحة وما رافقها من عمليات تفجير استهدفت مئات المدنيين الاسرائيليين وبأنه يحرض الفلسطينيين على اسرائيل وقال بلغة تهديدية صريحة عام 2001 انه لم تعد لعرفات بوليصة تأمين، وهو ما فسره الكثيرون بالتهديد المباشر بقتل عرفات.

وهذه التهديدات احد اسباب عدة يشير اليها اليوم اوري افنيري وتؤكد ان شارون كان ينوي اغتيال عرفات. ويقول افنيري: «لمجرد ان الفحوص التي أجريت في المستشفى العسكري في فرنسا لم تكشف عن سبب للانهيار المفاجئ لصحة عرفات وموته كما لم يتم الكشف عن مرض خطير، فإن ذلك يدعو للاعتقاد بأن ثمة من كان وراء ذلك». اما ماكينة الإعلام الاسرائيلي، في رأي افنيري، فأسلوبها في التعامل مع وفاة

عرفات يؤكد علاقة اسرائيل بموت الرجل، اذ انها سارعت الى الترويج لإشاعات حول اصابة عرفات بمرض خطير ومنهم من ذكر اصابته بـ «الايدز»، وهذه الحملة الاعلامية كانت منظمة وأديرت ضد عرفات يوماً ولسنوات عدة وصلت ذروتها عندما بدأ وضعه الصحي يتدهور وظهرت ملامح غريبة لتأثير المرض. ووفق افنيري: «طالما لا يوجد سبب واضح للموت فمؤكد وجود سبب غامض».

التصفية سياسية

الاسرائيليون حولوا التقرير الذي يشير الى تسميم عرفات الى حملة هجوم على الفلسطينيين، وما ان اعلنت زوجته سهى انها تنوي اخراج رفاته لإجراء الفحوص عليها حتى حولوا تحريضهم ضد سهى وقرار اخراج الجثة. ووفق الخبير عوديد غرانوت، وهو ايضاً من الشخصيات الاسرائيلية التي التقت عرفات في اثناء حصاره في المقاطعة، فإن الرئيس الفلسطيني الذي توفي قبل ثماني سنوات ما زال حياً في ذاكرة كثيرين من الفلسطينيين الذين كانوا على قناعة منذ وفاته بأن اسرائيل قامت بتصفيته. وحذر غرانوت من إبعاد إثبات ان عرفات مات بإدخال السم الى طعامه... طارحاً في الوقت نفسه سؤاليين حول هذا التقرير:

«ما الذي دفع الأرملة، (يقصد سهى عرفات) المتورطة في مصاعب مالية ونزاعات مع السلطة ومع دول عربية عدة اخرى، الى الانتظار ثماني سنوات حتى تمتشق من خزنة محاميها ملابس المستشفى وتقلها الى «الجزيرة» لإجراء التحقيق؟ ناهيك عن أن سهى عرفات كانت هي التي عارضت في حينه بكل حزم إجراء تشريح الجثة بعد الوفاة مباشرة»... السؤال الثاني يتهم فيه مقربين من عرفات وقال: «اذا فرضنا أن يد إسرائيل في الفعلة، فهل كان بوسعها أن تتدخل في غذاء عرفات من دون مساعدة معاونين من الدائرة المقربة منه؟».

ويرى الاسرائيليون ان ترويج التقرير الذي بثته قناة «الجزيرة»، لا يهدف فقط الى توريث اسرائيل في قتل زعيم فلسطيني انما ايضاً توريث السلطة الفلسطينية وإحراجها، والتي تحقق منذ ثماني سنوات في ملابسات وفاة عرفات ولم تغلق في ذلك. واقتبس الاسرائيليون في هذا الجانب تصريح صلاح البردويل، القيادي في «حماس» الذي قال ان «أيادي فلسطينية ضالعة في القتل»، فيما ألمح آخرون الى انه يجب تقديم لجنة التحقيق التي أقامها أبو مازن الى المحاكمة.

الاعلامي شاي غولدن كتب في صحيفة «معاريف» تحت عنوان «إرث عرفات»: «التصفية سياسة انتهجتها حكومات اسرائيل منذ بضعة عقود. بدايتها كانت مع رئيسة الحكومة غولدا مئير عندما امرت «الموساد» (جهاز المخابرات الاسرائيلية الخارجي)، بوجوب تصفية كل من شارك في قتل الرياضيين الاسرائيليين الأحد عشر في ميونخ». هذه وفق غولدن، كانت النقطة التي تقرر فيها في اسرائيل اختيار تكتيك التخلص من اعدائها - سواء كخطوة وقائية أم كخطوة تأرية - الى ان صار تكتيكاً مركزياً في نشاطها الامني والاستخباري. هذه الطريقة القتالية بلغت ذروتها في فترة الانتفاضة الثانية، التي تم خلالها تصفية أكثر من أربعمئة فلسطيني من «نشطاء الارهاب» على ايدي الجيش والمخابرات الاسرائيلية، على حد تعبير غرانوت الذي اضاف: «بقدر ما هو معروف لم تحاول اسرائيل ابداً تصفية رئيس دولة عدو، سواء انطلاقاً من عُرف الحذر في عضويتها في اسرة الشعوب، التي بالتأكيد ما كانت لترى بعين الايجاب هذا الأمر، أو انطلاقاً من الخوف من احداث حرب اقليمية واسعة، أو بسبب المصاعب العملية الكبيرة التي ينطوي عليها مثل هذا العمل...».

ويذكر غولدن انه وفق تقديرات محافل استخبارية أجنبية، نشرت في العالم، فقد تدرت فرقة اسرائيلية على عملية تصفية صدام حسين، ولكن الخلل التنفيذي الجسيم الذي عرف باسم «مصيبة تساليم» أحبط تنفيذ

العملية (في حينه سقط صاروخ على مجموعة من المقاتلين فقتل خمسة منهم). ولو كانت الحملة انطلقت على الدرب ونسبت الى الجيش الاسرائيلي، لكان هذا كفيلاً بأن يكون درساً مشوقاً جداً لإسرائيل ولدول أخرى في العالم حول التصدي لآثار عمل جسيم بهذا القدر في منطقة عنيفة وقابلة للانفجار. عندما توفي، كان ياسر عرفات رئيساً لكيان فلسطيني غير ذي سيادة، يعوزه اعتراف دولي في المؤسسات القانونية والديبلوماسية، لكنه يستقبل في العالم بأسره بل وفي إسرائيل كزعيم للشعب الفلسطيني. وينصح غولدن قيادة بلاده بأن تبدأ الاستعداد لنتائج جديدة للتقرير تحسم ان اسرائيل تقف وراء تسميم عرفات ويقول: «إذا كانت اسرائيل قامت بتصفية عرفات عام 2004 حقاً، فسيتعين عليها أن تتحمل نتائج فعلتها في العام 2012 وفي الاعوام التالية ايضاً. فالضرر الفوري المحتمل، وفق توقعات الكاتب، هو إشعال جولة عنف اخرى في المستقبل القريب على خلفية هياج فلسطيني وطني. خطر آخر يبدو للعيان هو تحول رئيس وزراء اسرائيلي هدفاً مشروعاً للمنظمات الفلسطينية. مثل هذا المس كفيل بأن يلقي مفعولاً شرعياً في الخطاب الدولي على خلفية تصفية عرفات، حتى لو لم تبدأ جولة عنف وحتى لو نجحت حكومة اسرائيل في الدفاع عن حياة كبار رجالها من عمليات ثأر، فلا يزال السور عالياً بين الشعبين، سور يقزم فرص حل النزاع، وسيرتفع أكثر في ظل اغتيال عرفات.

الحياة، لندن، 2012/7/24

39. تقديرات بدخول الاقتصاد الإسرائيلي مرحلة الركود

حلمي موسى: تفاخرت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو بأنها كانت بين الحكومات القليلة في العالم التي أفلحت في تجنب المجتمع آثار الأزمة الاقتصادية العالمية. ولكن لا يبدو أن مفعول هذا التفاخر سيطول كثيراً، بسبب التقديرات المتزايدة حول دخول الاقتصاد الإسرائيلي مرحلة ركود جراء ارتفاع التكاليف وانخفاض الصادرات.

وتقف الحكومة الإسرائيلية، وهي في عام انتخابات تقريبا، أمام مأزق زيادة الضرائب، فيما تتداعى الهيئات الاقتصادية للاجتماع للبحث في الأزمات المرتقبة.

وكانت قد ظهرت في الأسابيع الأخيرة إشارات سلبية متعددة بينها تراجع ملحوظ في الصادرات وانخفاض كبير في حجم المبيعات في شبكات التسويق، وتخفيض نسبة النمو المتوقع وتدني جباية الضرائب. ولا يقل أهمية عن ذلك زيادة أعداد العاطلين من العمل. وازداد خوف الحكومة الإسرائيلية جراء اضطرارها لتقديم مشروع ميزانية العام 2013، حيث يحاول خبراء توفير موارد ضريبية جديدة من خلال رفع نسبة ضريبة القيمة الإضافية.

وتشير المعطيات الاقتصادية الإسرائيلية إلى أن الأزمة الاقتصادية في أوروبا أثرت بشكل كبير على الدولة العبرية. ومعلوم أن أوروبا لا تزال الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل استيرادا وتصديرا. وقد تراجعت الصادرات الإسرائيلية بشكل واضح إلى أوروبا والولايات المتحدة. وأظهرت معطيات الشهر الأخير أن واردات إسرائيل بلغت 19,9 مليار شيكل (أكثر من خمسة مليارات دولار) في شهر حزيران، حوالي ثلثها من دول الاتحاد الأوروبي و 21 في المئة من آسيا و 13 في المئة من الولايات المتحدة والباقي من كل دول العالم الأخرى.

أما الصادرات الإسرائيلية في الشهر ذاته فبلغت 13,7 مليار شيكل (حوالي 3,5 مليارات دولار)، ما يعني أن العجز في ميزان التبادل في شهر واحد يزيد عن مليار ونصف المليار دولار. وكان العجز المتراكم في

الشهور الستة الأولى من هذا العام قد زاد عن 10,5 مليارات دولار، أي بنسبة تزيد 50 في المئة عن الفترة المقابلة في العام الماضي. وتشير المعطيات إلى تراجع الواردات، ولكن بنسب ضئيلة مقابل تراجع الصادرات.

وفي إشارة واضحة للأزمة، قدر خبراء إسرائيليون أن عدد العاطلين من العمل سيزداد حتى الصيف المقبل، ليصل إلى رقم قياسي، وهو 305 آلاف عاطل من العمل وفق معطيات دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلية. ويستند هذا المعطى إلى نسبة نمو متوقع في الاقتصاد الإسرائيلي بحوالي 2 في المئة. وبناء على ذلك فإن نسبة البطالة ستبلغ الصيف المقبل 8,3 في المئة. وهذا التوقع يستند إلى الأزمة الاقتصادية في أوروبا وتأثر إسرائيل بها. وهو ما يعني أن 130 ألف عامل إسرائيلي سيقعون بين براثن البطالة في الشهور الستة المقبلة. ومن الجائز جداً أن يصب هذا المعطى زيتاً على نار الاحتجاجات الاجتماعية المتزايدة في إسرائيل. ومن المهم أيضاً معرفة أن قسماً كبيراً من هذه البطالة يأتي من مصانع عالية التكنولوجيا، ممن يصنف عمالها ضمن الطبقة الوسطى.

ولا يمكن معرفة حجم التراجع في نسبة النمو من دون ملاحظة أن هذه النسبة بلغت 5,6 في المئة في العام 2006 و5,5 في المئة في العام 2007. كما كانت 4 في المئة عام 2008، وأقل من واحد في المئة عام 2009. وفي العام 2010 بلغت نسبة النمو 4,8 في المئة، واحتفظت بهذه النسبة أيضاً في العام 2011. وكما سلف فإن التوقعات للعام الحالي لا تزال تتحدث عن حوالي 2,5 في المئة، لكنها قد تشهد انخفاضاً أكبر حتى نهاية العام.

السفير، بيروت، 2012/7/24

40. دراسة إسرائيلية: تضعح المحيط الاستراتيجي الذي تعمل فيه "إسرائيل"

الناصره - زهير أندراوس: رأت دراسة أعدها مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب أنه في الفترة الأخيرة تضعح المحيط الاستراتيجي الذي تعمل فيه "إسرائيل"، إلى درجة التهديد بانهيار أجزاء كبيرة من المنظومة التي اعتمدت سياستها عليها.

وأحد العناصر البارزة هو أنه بإزاء غياب أو خفوت أكثر اللابعات الثقيلات الوزن في العالم العربي، مشيرة إلى أن السعودية بقيت عاملاً أخيراً تقريباً ما يزال يعمل بإصرار على صد إيران وهو قادر على أن يكون معادلاً لتركيا، كما لفتت إلى أن الضعف الذي يلم بالعالم العربي قد أصبح على نحو غير متوقع مشكلة لـ"إسرائيل" ويزيد احتكاكها بالقوى الإقليمية وراء منطقة سايكس بيكو التي تحاول أن تُعمق تأثيرها في الساحة.

وعلى هذه الخلفية تصبح السعودية فجأة دولة قريبة جداً من "إسرائيل" في قراءة الخريطة الإقليمية ووضع أدلة العمل الاستراتيجي. في الجانب الآخر، زادت الدراسة، تقراً إيران الخريطة نفسها، لافتة إلى أن نضال السعودية لصد إيران يمتد من اليمن مروراً بالعراق ومصر ثم إلى لبنان.

وكانت اللحظة التأسيسية التي غيرت طبيعة هذا النضال هي تدخلها غير العادي والمباشر في البحرين. وقد أصبحت الأسرة المالكة أسرة آل سعود بفاعليتها النسبية والمثابرة التي تصاغ بالترديج، أصبحت هدفاً رئيسياً لإيران، وعلى هذا فإن إيران ربما تحصر عنايتها في المرحلة التالية في تحدي الأسرة المالكة

السعودية، ومن الضروري أن نعرف أهمية بقائها. لأنه إذا سقطت أسرة آل سعود فهناك خطر تهاوي بقايا المقاومة العربية لإيران. علاوة على ذلك، أشارت الدراسة إلى أن تضعف المحيط الاستراتيجي قد يراكم أيضاً صعاباً جديدة أمام محاولة التوصل إلى تسوية إسرائيلية فلسطينية. وإن أكثر اللابعات التي شاركت في الماضي في منح غلاف استراتيجي يؤيد تسويات سياسية قد اختفت أو ضعفت أو بردت علاقاتها مع الولايات المتحدة.

وتابعت الدراسة قائلةً إن أحد التحديات المعقدة لـ"إسرائيل" هو ضرورة العمل في نفس الوقت في ثلاثة عوالم متوازية في حين أن كل واحد من هذه العوالم يجري بحسب قوانين آلية مختلفة (ومتناقضة بقدر ما) ويقوم على حقائق مختلفة بادي الرأي. ففي طرف واحد عالم الواقع الاستراتيجي البارد. وهو عالم صارم حيث صراعات القوة فيه هي اللغة المتحدث بها و"إسرائيل" تميل إلى الشعور بأنه يجب عليها أن توجد فيه في كل وقت ويدها هي العليا. وفي الطرف الآخر عالم الرأي العام العالمي. وهو عالم تصورات وصور بعيدة أحياناً عن الواقع القاسي في الميدان، لكنها نالت موطناً قدم في وسائل الإعلام وعند منظمات دولية. وهذه التصورات والصور بقدر كبير، مصدر للشرعية الدولية أو عدمها.

والشرعية تؤثر أيضاً في حدود حرية العمل وفي قدرات "إسرائيل" على الصمود والبقاء في عالم الواقع الاستراتيجي. وبين الطرفين يوجد عالم ما بين الحكومات، وبالتالي لا تستطيع سياسة "إسرائيل" أن تتجاهل الخريطة التي تتشكل. وفي نفس الوقت يجب على "إسرائيل" أيضاً أن تطمح إلى الحفاظ على آفاق تعاون مع مصر والأردن وتركيا والى تطوير آفاق تعاون مع السعودية والى استغلال الفرص لإضعاف الزعزعات الإقليمية.

ويرأي معدي الدراسة فإن الدولة العبرية والسعودية تريدان مضاعفة الزعزعات للوضع الراهن، ومعهما أيضاً دول أقل تأثيراً كالأردن ودول الخليج. وتطمح إيران إلى زعزعة الوضع الراهن. ومن وجهة النظر هذه على الأقل تُعد تركيا أيضاً في المعسكر العدو لأنها تطمح أيضاً إلى أن تنظم علاقات القوى من جديد، وعلى أية حال، فإن الأمور ما تعلقت بمنظار آل سعود فإن الصورة قد اتضحت وذلك أن السعودية قد بقيت وحدها تقريباً. وترى الأسرة المالكة السعودية أن الصفقة الإستراتيجية مع الولايات المتحدة النفط مقابل الأمن تفقد من فاعليتها وذلك لسببين: الأول، أن أمريكا غيرت سياستها من وجهة نظر الأسرة المالكة وهي تترك آل سعود يواجهون بأنفسهم تحدياتهم في الداخل والخارج. وهذا يُحدث فروقا أخذت تتسع بين السعودية والولايات المتحدة، بدءاً بطلب الولايات المتحدة إصلاحات ديمقراطية في النظم الملكية السنية مروراً بحوارها مع الإخوان المسلمين في مصر، وصورة علاج الأزمة في البحرين، وانتهاء بسحب قواتها من العراق بما يشبه ليكن الطوفان من بعدي، والذي يأتي بإيران لتقف على عتبة السعودية. وثانياً، تُقدر السعودية أن فاعلية الولايات المتحدة قد قلت وبدأت تفكر بمفاهيم عهد ما بعد أمريكا.

وبرغم أن حكام السعودية يبذلون جهوداً للاقترب من الصين والهند وباكستان فإنه لا يوجد بديل على هيئة قوة عظمى أخرى أكثر تأييداً وجدوى. لكن السعودية تدرك أن الحاجة إلى اعتمادها على نفسها قد زادت وإن عليها أن تحاول أن تملأ بقواها الذاتية جزءاً من الفراغ الذي خلفته الولايات المتحدة، وأصبح هذا الإدراك يثمر صفقة بسبعين مليار دولار، ويدفع بالسعوديين إلى التفكير بالحصول على أسلحة نووية، على حد تعبير الدراسة.

وترى السعودية، كما شددت الدراسة، أنها قد فقدت شريكاتها المهمات في الجبهة العربية السنية، فقد سقط مبارك ومستقبل مصر غير واضح، وبعد انسحاب أمريكا أصبحت إيران الجهة المهيمنة في العراق. وقد

اضطر هذا الوضع الجديد الشديد السعودية إلى تغيير إستراتيجيتها. وتابعت: بقي آل سعود المحاربين العنيدون الرئيسيين وربما الآخرين لصد إيران، وأن الأسرة المالكة تحاول باستثمار مليارات الدولارات في مصر مروراً باستخدام سلاح النفط والصراعات داخل الاوبك، والصراع على القنوات إلى باكستان والهند ثم محاولة توسيع الـ جي.سي.سي.سي وجعل هذه المنظمة شبه حلف أطلسي سني، تحاول أن ترسم خط وقف إيران. وهي تجعل نفسها بذلك هدفاً رئيساً لإيران. وأوضحت الدراسة أيضاً أن ضعفة الأسرة المالكة، بعمل مباشر أو بوسائل غير مباشرة، قد يفضي بإيران إلى شفا القدرة على أن تسقط نهائياً النظام الإقليمي المعروف.

وكذلك يوجد خوف من تحولات إستراتيجية تتبع من تبديل الأجيال في قيادة آل سعود، أو من تقدير السعودية أن مكافحة إيران خطيرة جداً واحتمالات نجاحها ضئيلة جداً، وعلى ذلك يجب على السعودية أن تبحث عن توافق يعتمد على اعتراف لتقدم إيران. من هنا تأتي الأهمية الكبيرة لآل سعود بالنسبة لإسرائيل. بازاء الفروق الثقافية يصعب الحديث عن شراكة مكشوفة بين إسرائيل والسعودية. لكن الدولتين تقرأن بصورة متشابهة الخريطة الإستراتيجية وتسيران في مسارات إستراتيجية متوازية ولهذا يوجد مكان للفحص عن توسيع الحوار بينهما، على حد تعبير الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2012/7/24

41. الفلسطينيون في خضم الثورة السورية

ماجد كيالي

كشفت تصريحات جهاد مقدسي (الناطق بلسان الخارجية السورية)، المتعلقة باعتبار الفلسطينيين اللاجئين في سورية ضيوفاً «يسيئون الأدب»، عن حقيقة الشعارات التي عاش عليها نظامه طوال العقود الماضية، وعن كونها مجرد ادعاءات للتوظيف والاستخدام، فضلاً عن أنها قوّضت كل العقيدة «القومية» التي برّر فيها هذا النظام مصادره الحريات وهيمته على البلاد والعباد، طوال أربعة عقود، بخاصة أنها صبّت في طاحونة تصريحات أخرى، ضمنها اتهام بثينة شعبان (المستشارة الرئاسية) للفلسطينيين، في مخيم الرمل (في اللاذقية)، بأنهم يقفون وراء ما يجري في منطقتهم، في محاولة منها لنفي الطابع الوطني عن ثورة السوريين، كما تصريح السيد رامي مخلوف، رجل الأعمال المعروف، وابن خال الرئيس السوري، الذي كان حذر من أن تهديد النظام في سورية يعني تهديد استقرار الشرق الأوسط، وضمنه استقرار إسرائيل. ومعلوم أن أطرافاً عدة، محسوبة على النظام، حاولت منذ بداية الثورة السورية (آذار/مارس/2011)، الادعاء بأن الفلسطينيين وراءها، فإضافة إلى تصريحات السيدة شعبان ثمة ما كتبه جريدة «الوطن» السورية، وما روّجته قناة «العالم» الإيرانية، حينها.

لكن ما الحقيقة؟ في الواقع فإن المخيمات الفلسطينية، المتوزعة في مدن حلب واللاذقية وحماه وحمص ودمشق ودرعا، لم تكن بمثابة بؤر ناشطة في الثورة السورية، مثلها مثل البؤر التي كانت تجري فيها

التظاهرات الغاضبة، والاعتصامات الحاشدة، على غرار ما كان الأمر في دوما والزبداني وبرزة والميدان والخابون والمزة في دمشق، أو على غرار ما كان يجري في مدن حمص ودرعا وإدلب. ومثلاً، فقد كانت التظاهرات العارمة التي تعم شوارع منطقة الحجر الأسود (جنوب دمشق) تتجنب الوصول إلى مخيم اليرموك المجاور لها تماماً، والأمر ذاته ينطبق على مجمل مخيمات مدينة دمشق الخمسة الأخرى، ومخيمي مدينة حلب (النيرب وحندرات)، وغيرها من المدن، في ما يمكن اعتباره بمثابة تفهم من مكونات الثورة السورية لخصوصية وضع المخيمات الفلسطينية.

وربما ينبغي هنا لفت الانتباه إلى أن هذا كان يجري على رغم وجود نوع من وعي جمعي، عند معظم الفلسطينيين، غير متعاطف مع النظام السياسي السوري، بحكم أن معاناتهم مثل معاناة السوريين، وبالنظر إلى التصادم التاريخي بين الوطنية الفلسطينية، كما مثّلتها حركة «فتح»، وسياسة التدخل السورية، مع ما يجره كل ذلك من ذكريات ومأس، تبدأ من مخيم تل الزعتر إلى حروب المخيمات وصولاً إلى مخيم نهر البارد. وقد يمكن تفسير ذلك، أيضاً، بضغط الذكريات المأسوية المختزنة من التجارب السابقة، التي وضعت الفلسطينيين في مهب الريح، في الأردن (1970)، ولبنان (بعد العام 1982) والكويت (1991) والعراق (بعد عام 2003)، وفي غياب الإجماع الوطني عندهم، وترهّل كياناتهم السياسية، فضلاً عن إدراكهم محدودة دورهم في المعادلات السورية، إذ إن نسبتهم العددية لا تزيد عن 2.5 في المئة من عدد السكان.

يجدر التذكير هنا بأن الكيانات السياسية الفلسطينية (وضمنها المنظمة والسلطة والفصائل) نأت بنفسها عما يجري في سورية (باستثناء المنظمات المحسوبة على النظام والمقيمة أساساً في سورية)، وهذا ينطبق حتى على حركتي «فتح» و «حماس»، على رغم أن الأولى محرومة من العمل العلني منذ ثلاثة عقود في سورية، وأن ثمة خصومة تاريخية بينها وبين النظام القائم، كما ان الثانية تعاطفت مع الربيع العربي في البلدان التي حصلت فيها الثورات.

لكن عدم تحوّل المخيمات الفلسطينية إلى بؤرة من بؤر الثورة السورية الساخنة لا يعني أنها نأت بنفسها عن هذه الثورة، بالمعنى السلبي، ذلك أن هذه المخيمات عبرت عن تعاضدها مع الثورة السورية، بطرق أخرى، تمثّلت باحتضان أبناء المدن والأحياء المنكوبة، وتقديم الدعم الإغاثي لهم، في ما يتعلق بالمواد التموينية، والطبابة، والسكن، وحتى في مجال الإعلام حيث نشط فلسطينيون كثر على شبكة «الفايسبوك» نصرته لقضية الثورة السورية، في المعركة على الرأي العام.

فوق كل ذلك، ثمة أيضاً فلسطينيون شاركوا مباشرة في فعاليات تلك الثورة، أي في التظاهرات والاعتصامات ومساعدة التنسيقيات وإخفاء النشطاء ونقل الجرحى، وإسعاف المصابين، فثمة منهم من قُتل ومن اعتقل ومن نكّل به ومن لوحق ومن اختفى.

لكن معاضدة المخيمات الفلسطينية للثورة السورية لم تكن ذاتها، إذ ثمة تفاوتات بين مخيم وآخر، تماماً كما ثمة تفاوتات في مشاركة مدينة سورية وأخرى في هذه الثورة. والحال، فإن مخيمات الفلسطينيين في سورية تطبعت بطابع المدن الموجودة فيها، إذ وجدت مخيمات درعا وحمص واللاذقية وحماه نفسها في خضم الثورة السورية، في حين أن المخيمات الأخرى، في مدينتي دمشق وحلب، تطبعت بحال هاتين المدينتين؛ اللتين تجاوبتا بصعوبة، وفي وقت متأخر مع الحالة الثورية، علماً أننا هنا نتحدث في كل الأحوال عن الطابع السلمي والشعبي للثورة.

عدا ذلك، فلعل من المفيد التأكيد هنا أن المخيمات الفلسطينية لم تشهد البتة أي ظاهرة تسلّح، أو مشاركة في فعاليات عسكرية مناصرة للثورة، على رغم أن النظام تعامل مع بعض المخيمات كما الأحياء السورية المجاورة لها، بحيث إنها تعرضت للقصف، ونالها ما نال جوارها، من تدمير وتتكيل وتهجير وقتل، وهو ما حصل في مخيمي درعا واللاذقية، وبدرجة أقل في مخيمي حمص وحماه، وأخيراً في مخيم اليرموك. ولم تقتصر معاملة النظام مع المخيمات على هذا النحو الوحشي، فقط، إذ إن أجهزته الأمنية وبالتعاون مع بعض الجهات الفلسطينية، المعزولة جماهيرياً، حاولت خلق حالة موائية لها في المخيمات، لتحويلها إلى بؤر للثورة المضادة، وعملت على تسليحها، وإطلاق يدها، في العبث في المخيمات، وضمنه إثارة الفتن بينها وبين جوارها (وهو ما نجح جزئياً في النيرب)، الأمر الذي تم التغلب عليه، ومقاومته، وتقويت استهدافاته، بفضل وجود قطاعات من الشباب الفلسطينيين التي أخذت على عاتقها ذلك.

وفي إطار الحديث عن المخيمات ربما من المفيد تمييز مخيم اليرموك، الذي يعتبر بمثابة مدينة، فضلاً عن كونه بمثابة «عاصمة» مخيمات اللاجئيين، بالنظر إلى أنه يضم أكبر عدد من اللاجئيين في مخيمات الفلسطينيين قاطبة. فهذا المخيم القائم في جنوب دمشق، والذي يضم أكثر من نصف مليون فلسطيني وسوري، يعيش حالة حركات سياسية وتفاعلات ثقافية، ذات طابع مديني، أنشط من المخيمات الأخرى، وثمة رأي عام فيه في أوساط قطاعات واسعة من الشباب ترى أن ليس ثمة فرق بين فلسطيني وسوري في مسألة النضال من أجل الحرية والكرامة.

ومع أن هذا المخيم حافظ على سمتي التعاضد والتفاعل غير المباشرين مع فعاليات الثورة السورية، إلا أنه رفدها بأكثر عدد من الناشطين بين المخيمات الأخرى، أيضاً.

لكن مخيم اليرموك هذا، ومنذ تظاهرة يوم الجمعة (قبل الماضي)، أي بعد عام ونصف عام من الثورة تقريباً، بات مختلفاً، بمعنى أنه تجاوز العتبة، بالتحول من مساندة الثورة، إلى الدخول على خطّ فعالياتاتها. ففي اليوم المذكور استخدمت الأجهزة الأمنية الرصاص لتفريق المتظاهرين السلميين، وترويعهم، ما أدى إلى مصرع وجرح العشرات. وقد تقام الوضع في اليوم التالي عندما شهد المخيم تظاهرة ثانية عارمة، لتشجيع الشهداء، عبر فيها الفلسطينيون عن غضبهم مما جرى، وعن انحيازهم للثورة السورية، المشروعة والعادلة، وبدورها فإن هذه ووجهت بوحشية لا تقل عن سابقتها.

وإنه لمن اللافت تزامن هذا الصعود الفلسطيني باتجاه الثورة السورية مع تصاعد فعاليات الثورة ذاتها. هكذا بات مخيم اليرموك إحدى علامات الثورة السورية، وما عزز ذلك لجوء المنكوبين في المناطق المجاورة إليه، حيث احتضن اللاجئون الفلسطينيون القدامى «اللاجئيين» السوريين الجدد، وتفانوا في تقديم كل الرعاية والطمأنينة لهم.

ليست تلك الحادثة الأولى التي أدخلت هذا المخيم على خطّ الثورة السورية، إذ سبقتها انتفاضة العارمة، إبان تشييع الشهداء الذين قتلوا برصاص القنص الإسرائيلي على الحدود مع الجولان، في الخامس من حزيران (يونيو) من العام الماضي، ففي تلك الانتفاضة صبّ المخيم جام غضبه على الفصائل المتواطئة مع النظام السوري، باعتبارها ضحّت بهؤلاء الشباب في سبيل حرف الأنظار عن مجريات الثورة الشعبية في سورية.

اللافت أن ما جرى في الحادثتين الأولى والثانية عبّر عن أقول عصر الفصائل، من الناحية العملية، حيث إن الفاعلين هم من الشباب الذين عركتهم الأحداث، والذين باتوا أكثر احتكاكاً بالعالم بفضل وسائل

الاتصال والثورة المعرفية، والذين يبحثون عن دور لهم في هذا «الربيع العربي» الجارف. وينطلق هؤلاء في تفاعلهم مع الثورة السورية من قناعة مفادها أن ما هو جيد للسوريين جيد للفلسطينيين.

الحياة، لندن، 2012/7/24

42. "إسرائيل".. الغاز لمواجهة تبعات الربيع العربي

صالح النعامي

يعيش صناع القرار وأرباب المرافق الاقتصادية في إسرائيل هذه الأيام حالة من النشوة في أعقاب اكتشاف الاحتياطات الضخمة للغاز الطبيعي بالقرب من الساحل الشرقي لحوض البحر الأبيض المتوسط؛ الأمر الذي جعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يجزم بأن إسرائيل ستدخل نادي الدول المصدرة للغاز الطبيعي فقط، بل إنه أرسل وزير ماليته يوفال شطاينتس ليجوب دول العالم عارضاً بيعها الغاز، الذي لم يستخرج بعد.

وحسب التقديرات الإسرائيلية، فإن احتياطي الغاز في حقل "تمار" -الذي تم اكتشافه على بعد 90 كلم شمال ساحل مدينة حيفا- يقدر بـ184 مليار متر مكعب، في حين يقدر احتياطي الغاز في حقل "ليفيتين"، القريب من المياه الإقليمية القبرصية بـ453 مليار متر مكعب، إلى جانب اكتشاف حقول غاز أخرى لم يتم تحديد حجم الاحتياطات فيها.

ويتضح من الجدل المحتدم في إسرائيل بشأن آثار اكتشاف احتياطات الغاز الضخمة أن النخبة الحاكمة في تل أبيب لا تراهن فقط على دور هذه الاكتشافات في تحسين الأوضاع الاقتصادية في الكيان الصهيوني بشكل جذري، بل إنها تراهن على أن تسهم هذه الاكتشافات في تعزيز مكانة إسرائيل الإستراتيجية، بحيث تقلص حجم العوائد السلبية للربيع العربي على الكيان الصهيوني.

وفي المقابل، فإن هناك في إسرائيل من بات يحذر من المبالغة في عقد الرهانات على هذه الاكتشافات، ويتوقع أن تكون بمثابة سهم مرتد إلى عنق الكيان الصهيوني، في حال لم يتم التعامل معها بحذر شديد.

الأهمية الإستراتيجية

بالنسبة للكثير من صناع القرار في إسرائيل، فإن الإسهام الأبرز لاكتشافات الغاز الجديدة يتمثل في إمكانية تقليصها "الأضرار" الناجمة عن ثورات التحول الديمقراطي في العالم العربي، لا سيما خلع الرئيس مبارك. ويمكن حصر إسهامات اكتشافات الغاز في هذا الجانب -كما يراها صناع القرار في إسرائيل- على النحو التالي:

أولاً: التعويض عن قرار مصر إلغاء صفقة بيع الغاز المصري لإسرائيل، مع العلم بأن إسرائيل كانت توفر مليارات الدولارات سنوياً بفضل شروط هذه الصفقة المريحة جداً، حيث إن مصر كانت تبيع الغاز لإسرائيل بثلاث قيمته في الأسواق العالمية؛ مع العلم بأن إمدادات الغاز المصري لإسرائيل قد توقفت قبل الإعلان عن إلغاء الصفقة، وذلك بسبب عمليات التفجير التي كانت تستهدف الأنبوب الذي كان ينقل الغاز المصري لإسرائيل.

ثانياً: تفترض إسرائيل أن الممرات المائية التي يتم نقل مصادر الطاقة عبرها إليها لن تكون آمنة في ظل التحولات التي شهدتها العالم العربي مؤخراً، علاوة على أن صناع القرار في الكيان الصهيوني ينطلقون من قناعة مفادها أن إغلاق المعابر المائية المهمة بالنسبة لإسرائيل سيكون أحد الإجراءات العقابية التي سيلجأ

إليها العرب كرد على ما يعتبرونه سلوكا إسرائيليا عدائيا ضدهم، كأحد مظاهر التحول في السلوك العربي تجاه إسرائيل في أعقاب ثورات التحول الديمقراطي.

من هنا، فإن هناك حاجة ماسة للاعتماد على مصادر طاقة ذاتية، تقلص الحاجة إلى استخدام الممرات المائية في مرحلة ما بعد الثورات العربية. وقد عبرت ما تعرف بـ"هيئة مكافحة الإرهاب" في ديوان ننتياهو عن مخاوفها من قيام حركات الجهاد العالمي باستهداف السفن التي تنقل مصادر الطاقة إلى إسرائيل، مع العلم بأن حجم وإمكانيات سلاح البحرية الإسرائيلي لا تسمح بتوفير الحماية للسفن الإسرائيلية التي تنتقل عبر الممرات المائية المختلفة.

ثالثاً: ترى دوائر الحكم في تل أبيب أن اكتشافات الغاز ستسهم في تقليص مظاهر العزلة الإقليمية التي علفت فيها إسرائيل في أعقاب الثورات العربية، وكنتيجة لضعف وتراجع دور الولايات المتحدة في المنطقة. وتعتقد هذه الدوائر أن دخول إسرائيل نادي الدول المصدرة للغاز سيجعلها قادرة على إقامة شراكات إستراتيجية مع قوى عالمية مؤثرة. فمثلاً يرى الجنرال يسرائيل زيف -الذي شغل منصب رئيس قسم التخطيط في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي سابقاً- أن إسرائيل بإمكانها إرساء شراكة بالغة الأهمية مع روسيا تقوم على التعاون في مجال إيجاد أسواق مشتركة للغاز.

ويعتبر زيف أن تعلق الرئيس الروسي بوتين باقتصديات الطاقة بشكل خاص سيجعله يوافق بدون تحفظ على إقامة شراكة إستراتيجية مع إسرائيل. وحسب منطق زيف فإن إرساء دعائم هذه الشراكة سيجعل إسرائيل قوة إقليمية مؤثرة، وسيجعل الكثير من الدول تقبل عليها وعلى إقامة علاقات معها، مما يقلص مظاهر عزلتها الإقليمية.

وقد أقدمت إسرائيل على خطوة عملية على هذا الصعيد، إذ إن حكومة ننتياهو استغلت قيام إيران بفسخ عقود توريد الغاز للهند، وأرسلت وزير مالىتها يوفال شطاينتس الذي عرض على المسؤولين الهنود أن تقوم إسرائيل بسد العجز الناجم عن توقف إمدادات الغاز الإيرانية للهند، على الرغم من أنه لم يتم حتى الآن الشروع في استخراج الغاز من الحقول المكتشفة، ومع ذلك فقد تم بالفعل التوافق على تشكيل لجنة مشتركة هندية إسرائيلية لبحث شروط وظروف تزود الهند بالغاز "الإسرائيلي".

ومن الواضح أن إقدام إسرائيل على هذه الخطوة لا يهدف فقط إلى تحقيق مكاسب مادية، بل يرمي -بشكل أساسي- إلى تحقيق مكاسب إستراتيجية، فاعتماد قوة عالمية صاعدة مثل الهند على الغاز الإسرائيلي سيعزز مكانة الكيان الصهيوني الدولية.

رابعاً: إن أحد مقومات "الأمن القومي" الإسرائيلي يقوم على مبدأ تقليص حاجة إسرائيل إلى استيراد المواد الخام الإستراتيجية من الخارج، وضمنها مصادر الطاقة، على اعتبار أن الأوضاع الجيوسياسية لا تسمح لإسرائيل بأن يتأثر حصولها على المواد الخام الإستراتيجية بالظروف الأمنية والسياسية السائدة في الإقليم، بسبب حالة العداء بينها وبين العالم العربي.

خامساً: ستسمح العوائد المالية الناجمة عن اكتشافات الغاز لإسرائيل بزيادة نفقاتها الأمنية في أعقاب ثورات الربيع العربي، مع العلم بأن التقديرات الأولية تشير إلى أن إسرائيل ستحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات لإعادة بناء قوتها العسكرية من أجل مواجهة التحديات الناجمة عن هذه الثورات.

ويدرك صناع القرار في تل أبيب أنه بدون توظيف العوائد المالية لتصدير الغاز، فإن تلبية الاحتياجات الأمنية الطارئة سيتسنى بإحدى آليتين، فإما أن يتم عبر اعتماد سياسات تقشفية على صعيد تقديم الخدمات للجمهور الإسرائيلي، وذلك بتقليص الموازنات المخصصة للرفاه الاجتماعي لصالح النفقات الأمنية؛ أو

مطالبة الولايات المتحدة بتغطية هذه النفقات. ولقد طالب وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك بالفعل الإدارة الأميركية بتحويل مبلغ 20 مليار دولار من أجل مساعدة إسرائيل على مواجهة هذه التحديات، لكن هناك شك كبير في أن تستجيب إدارة أوباما لهذا الطلب في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالولايات المتحدة.

تداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية

يأمل صناع القرار في إسرائيل أن تسهم اكتشافات الغاز في تحسين الأوضاع الاقتصادية في إسرائيل بشكل جذري، إذ إن وزارة المالية الإسرائيلية تتوقع أن يصل حجم العوائد من الضرائب التي ستفرض على الشركات التي ستتولى استخراج الغاز أربعة مليارات دولار سنوياً، مع أن هذا المبلغ سيكون مرشحاً للزيادة. وتراهن الحكومة الإسرائيلية على أن تسهم الاكتشافات الجديدة في تخفيض كلفة إنتاج الكهرباء، حيث إن أكثر من 60% من الكهرباء يتم إنتاجها باستخدام محطات فحمية، مع العلم بأن كلفة إقامة هذه المحطات أربعة أضعاف المحطات التي تعتمد على الغاز الطبيعي، إلى جانب حقيقة أن استخدام الغاز في إنتاج الطاقة الكهربائية يقلص حجم التلوث الناجم عن استخدام الفحم.

ويأمل صناع القرار في تل أبيب أن يتمكنوا من إنتاج 60% من الطاقة الكهربائية باستخدام الغاز حتى نهاية العقد الحالي، في حين أعلن يفتحيل رون طال رئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء القطرية في إسرائيل أنه يأمل أن يتم إنتاج 100% من الكهرباء بواسطة الغاز.

ويراهن نتنياهو على دور العوائد المالية لاكتشافات الغاز في تحسين ميزان المدفوعات الإسرائيلي بشكل جذري، لأنه يفترض أن يسهم هذا التطور في تقليص كمية النفط التي سيتم استيرادها من دول العالم، علاوة على أنه سيزيد من احتياطي الكيان الصهيوني من العملات الصعبة، وسيمكّن الحكومة الإسرائيلية من تخفيض الأعباء على كاهل الطبقة الوسطى والفئات الضعيفة في المجتمع الإسرائيلي.

وتكتسب هذه الاكتشافات أهمية مضاعفة في ظل حركات الاحتجاج الاجتماعي التي تجتاح إسرائيل، والتي ترفض سياسات حكومة نتنياهو في المجال الاقتصادي الاجتماعي.

ومما لا شك فيه أن اليمين بزعامة نتنياهو يأمل أن يسهم هذا التطور في تعزيز فرصه لمواصلة إدارة الحكم في الكيان الصهيوني، ويأمل نتنياهو بشكل خاص أن تؤدي العوائد الاقتصادية لاكتشافات الغاز إلى تكريس مكانته كالزعيم الذي لا تمكن منافسته.

محاذير

لكن إزاء هذه الرهانات الكبيرة على اكتشافات الغاز، فإن هناك من يرى أنها تتطوي على مخاطر جمة، وتوجب على صناع القرار التعامل معها بحذر وحكمة. وتمكن الإشارة إلى عدد من المخاطر الناجمة عن هذه الاكتشافات:

1- الإسهام في بعث نزاعات إقليمية جديدة بسبب الخلافات التي تفجرت بالفعل بين إسرائيل وعدد من الأطراف بشأن حق الملكية على الحقول المكتشفة حديثاً، والتي تدعي إسرائيل أنها تعود لها بشكل حصري. فعلى سبيل المثال أعلن الأتراك أن الملكية على حقل "راحيل" الذي أعلن الإسرائيليون اكتشافه بالقرب من المياه الإقليمية القبرصية تعود لهم، وأنهم لن يتنازلوا عن هذا الحق. وإذا أخذنا بعين الاعتبار التوتر الحاصل أصلاً بين تركيا وإسرائيل في أعقاب أحداث أسطول الحرية، فإن النزاع حول هذا الحقل يزيد من فرص تحول الخلاف بين الجانبين إلى نزاع سياسي وعسكري.

وفي الوقت ذاته، فإن لبنان أعلن بشكل لا يقبل التأويل أن مزاعم إسرائيل بشأن حقها الحصري في حقل الغاز -الذي أطلقت عليه "إيالون"، والواقع بالقرب من الحدود الفلسطينية اللبنانية- غير صحيحة، وأن هذا الحقل يعود للبنان.

ومما زاد الأمور تعقيداً أن زعيم حزب الله حسن نصر الله أوضح أن الحزب سيتعامل مع السيطرة الإسرائيلية على هذا الحقل كما يتعامل مع الأراضي اللبنانية التي احتلتها إسرائيل. وهناك في إسرائيل من يحذر من أنه بمعزل عن الادعاءات بحق لبنان في الملكية على حقل "إيالون"، فإن حزب الله قد يجد في استهداف حقول الغاز المكتشفة حديثاً أهدافاً مشروعة يمكن ضربها للرد على أي سلوك إسرائيل سواءً كان ضد الحزب أو إيران؛ مع العلم بأن التجربة دلت على أن الحزب لديه من الوسائل ما يمكنه من تشكيل تهديد حقيقي لهذه الحقول.

2- من المفارقة أن الولايات المتحدة بالذات تمارس ضغوطاً كبيرة على إسرائيل لكي لا تقوم بأي خطوة من شأنها توتر الأوضاع في البحر الأبيض المتوسط، وذلك لأن الولايات المتحدة ستكون أكبر طرف متضرر من أي مواجهة محتملة في المستقبل.

فمعظم الشركات التي تتولى عمليات التنقيب عن الغاز والنفط في هذه المنطقة لصالح مختلف الدول في هذا البحر هي شركات أميركية استثمرت عشرات المليارات من الدولارات. وهذا يعني أن هذه الشركات ستكون معرضة لتكبد خسائر هائلة في حال نشوب أي نزاع إقليمي حول حقول الغاز، وهذا ما لا يمكن أن تسمح به الولايات المتحدة التي تعي أن هذا التطور سيفاقم الأوضاع الاقتصادية الأميركية سوءاً.

3- هناك في إسرائيل من يرى أنه من الخطأ الجسيم أن تتجه إسرائيل إلى الاعتماد على الغاز بشكل كامل في إنتاج الكهرباء، على اعتبار أن المخاطر الأمنية المحدقة بحقول الغاز المكتشفة كبيرة. ويرى الكثير من الخبراء أنه على الرغم من الكلفة الكبيرة الناجمة عن استخدام المحطات الفحمية، وأضرارها البيئية، فإنه يتوجب عدم الاستغناء عنها في إنتاج الكهرباء، علاوة على دعوتها لتطوير مصادر طاقة بديلة تقلص المخاطر الناجمة عن التعلق بمصدر واحد للطاقة.

قصارى القول، رهانات إسرائيل الكبيرة على دور اكتشافات الغاز في تقليص الآثار "السلبية" للربيع العربي على بينتها الإستراتيجية، يقابلها الكثير من المحاذير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/23

43. طنطاوي: حاكم مصر الحقيقي

دانييل بايبس وسنتيا برهات

ما هو معنى حقيقة ان محمد مرسي هو الآن رئيس مصر؟ هل، كما زعم في 'وول ستريت جورنال' 'مصر ضائعة؟'. نحن سنزعم العكس: فانتصاره ليس فقط رمزياً، بل زائفاً ايضاً، وذلك لأن القيادة العسكرية رسمت السيناريو له.

مرسي ليس السياسي الأقوى في مصر أو مفكرها الاستراتيجي. يمكن الادعاء بأنه حتى لا يُدير الاخوان المسلمين، منصبه ليس محددًا. والاقناب العسكري من شأنه ان يطرده الى الخارج. لأول مرة منذ 1954 يكون الرئيس المصري شخصية ثانوية تؤدي دورا وظيفيا وثانويا.

الحاكم الحقيقي لمصر هو محمد طنطاوي. بصفته رئيس المجلس العسكري الأعلى للقوات المسلحة، المشير ووزير الدفاع، فانه لا يشكل فقط المفكر الاستراتيجي بل وايضا رئيس كل فروع الحكم الثلاثة في

مصر . طنطاوي هو حاكم فردي مع قوة شبه مطلقة. بصفته الممثل الرئيس للطغمة العسكرية التي تحكم مصر منذ شباط 2011، فان مهمته هي إطالة عمر حكمه لزمان غير محدود.

يستغل المجلس الأعلى الاخوان المسلمين وملحقاتهم، ويستخدمهم بصفتهم ممثلية المدنيين. وهو يسمح للاسلاميين بأن يجتروا نسبة عالية جدا في الانتخابات ويحظون بالرئاسة. وسندعي بأنه في اثناء التأخير المشبوه لاسبوع قبل الاعلان عن نتائج الانتخابات للرئاسة، التقى المجلس الأعلى بالزعيم الحقيقي للاخوان المسلمين، خيرت الشاطر، وتوصل الى اتفاق، بموجبه يصبح مرسي رئيسا، ولكن المجلس الأعلى يواصل الحكم.

لفهم قوة المجلس الأعلى، هاكم ثلاثة أمثلة من فترة الانتخابات للرئاسة:

فرض الحكم العسكري: وزير العدل صادق لاجهزة الاستخبارات العامة والشرطة العسكرية على اعتقال المدنيين كما يروق لها واحتجازهم على مدى ستة اشهر، اذا ما أعبوا عن أي شكل كان من المعارضة المكتوبة أو الفنية للمجلس الأعلى، الشرطة أو ملحقاتها الاسلامية؛ الاحتجاج ضد هذه المؤسسات في الشوارع قد يؤدي الى المؤبد.

حل البرلمان: على أساس الادعاء بأن الانتخابات للبرلمان تعارضت مع الدستور (الذي يحظر على المرشحين من أي حزب التنافس على مقاعد 'المستقلين')، فقد تقرر بأنها غير دستورية. المحكمة الدستورية العليا، التي يسيطر عليها المجلس الأعلى، صادقت على القرار وحلت البرلمان.

وضع أسس الانقلاب: المجلس الأعلى نشر اعلانا دستوريا جعل نيته تمديد الحكم العسكري الذي يمتد الى ستين سنة رسميا. 'الرئيس يمكنه ان يقرر التوجه الى القوات المسلحة بعد موافقة المجلس الأعلى للحفاظ على الأمن وحماية الملك العام'. الأساس للانقلاب العسكري لا يمكنه ان يُصاغ بشكل أكثر فظاظة من هذا.

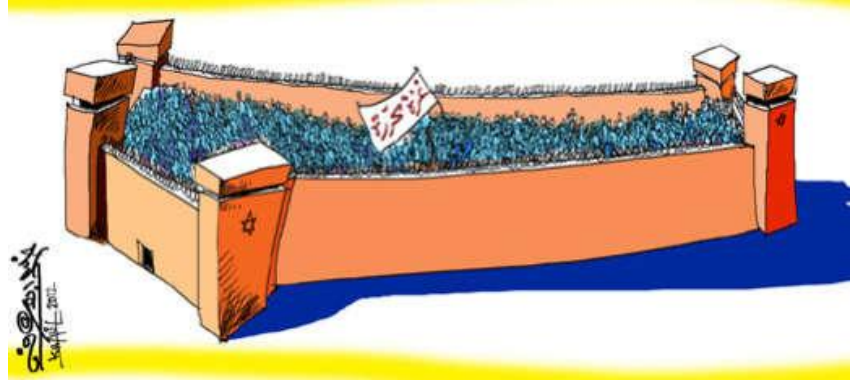
بينما من حيث الخارج يبدو نشاط المجلس الأعلى كإنقلاب عسكري، فان المصريين يُشخصون هذا الواقع. الصحفية زينب أبو المجد احتجت على ان 'الانقلابات العسكرية اليوم تتم عبر 'الانتخابات النزيهة'. زياد عبد التواب، نائب مدير معهد بحوث حقوق الانسان في القاهرة، يُسمي حل البرلمان بـ 'الانقلاب العسكري الفظ'. وأسمت صحيفة مصرية مرسي بأنه 'رئيس بلا قوة'، بينما شبهه أحد الاسلاميين بالملكة البريطانية اليزابيث الثانية.

يصارع المجلس العسكري كي يُخلد الوضع القائم، الذي يتمتع فيه الضباط بالحياة الرغيدة، بينما تخدم كل الدولة احتياجاتهم. وتحويل مرسي الى رئيس صوري لمصر هو خطوة حكيمة، تُبقيه مسؤولا اذا ما أدت المشاكل الاقتصادية في الدولة الى المجاعة. ولكن تأمر المجلس الأعلى ينطوي ايضا على مخاطر كبيرة، حين تجري ضد سكان ملوا الطغيان والاستغلال ويجدون أنفسهم يحصلون مرة اخرى على الأمر نفسه. 'الانفجار' التالي قد يجعل انتفاضة بداية 2011 تبدو كاحتجاج هاديء.

لمنع 'الانفجار' التالي، على حكومات الغرب ان تتبنى سياسة ممارسة ضغط متدرج على المجلس الأعلى كي يسمح بنشاط سياسي حقيقي.

اسرائيل اليوم - 2012/7/23

القدس العربي، لندن، 2012/7/24



القدس، القدس، 2012/7/23